وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم: العلوم الاجتماعية
شعبة: علم اجتماع التربية

# دور التنشئة الأسرية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي

## دراسة ميدانية لبعض تلاميذ ثالثة ثانوي بثانوية الشهيد علية محمد ببلدية -قمار-

## ولاية الوادي

تخصص علم اجتماع التربية.

إعداد الطالبتان:
- صبرينة حكوم
- ليلى العلمي

اشراف الأستاذ:
-فوزي لوحيدي

نوقشت المذكرة علنا يوم:5 /6/ 2023

امام اللجنة المكونة من الاساتذة

| اللجنة | الرتبة | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|---|
| ضيف لزهر | أستاذ محاضر-أ- | جامعة الشهيد حمه لخضر | رئـــيسا |
| -فوزي لوحيدي | أستاذ محاضر -أ- | جامعة الشهيد حمه لخضـر | مشـــرفا ومقررا |
| خديجة لبيهي | أستاذ محاضر-أ- | جامعة الشهيد حمه لخضر | ممتحنـــا |

السنة الجامعية 2022م-2023م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

شعبة: علم اجتماع التربية

# دور التنشئة الأسرية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي

## دراسة ميدانية لبعض لتلاميذ ثالثة ثانوي بثانوية الشهيد علية محمد ببلدية -قمار-

## ولاية الوادي

**مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم اجتماع**

**تخصص علم اجتماع التربية.**

**إعداد الطالبتان:** **اشراف الأستاذ:**

- **صبرينة حكوم** **-فوزي لعويني**
- **ليلى العلمي**

**نوقشت المذكرة علنا يوم:5 /6 /2023**

**امام اللجنة المكونة من الاساتذة**

| اللجنة | الرتبة | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|---|
| ضيف لزهر | أستاذ محاضر-أ- | جامعة الشهيد حمه لخضـر | رئـــيسا |
| -فوزي لوحيدي | أستاذ محاضر -أ- | جامعة الشهيد حمه لخضـر | مشـــرفا ومقررا |
| خديجة لبيهي | أستاذ محاضر-أ- | جامعة الشهيد حمه لخضر | ممتحنـــا |

**السنة الجامعية 2022م-2023م**

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي في هذا العمل المتواضع من قلبي الى الذي كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى وضحى من أجلي وسهر على تعليمي اب_ي الغ_الي أطال الله في عمره ورزقه الصحة والعافية

الى التي وهبت لي العطاء والحب والحنان الى التي صبرت على كل شيء من أجلي الى التي رعتني حق الرعاية وكانت دعواتها لي بالتوفيق نبع الح_نان أم___ي ِالعزيزة

الى اعز ملاك على القلب أخواتي الذين تقاسموا معي عبء الحياة ووقفوا الى جانبي وساندوني

الى الأستاذ الفاضل الكريم فوزي لوح_ي_دي الذي كان مشرفا على مذكرتنا والذي ساندنا في عملنا زودنا بـ المعلومات ووفر لنا من وقته وأعاننا على اتمام هذا العمل

الى كل اساتذة قسم علم اجتماع الذين ساعدونا ووقفوا الى جانبنا نتمنى لهم النجاح والتوفيق.

**العلمي ليلى**

# إهداء

اللّهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك
وصلّ وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

انه لمن دواعي سروري أن أهدي هذا العمل المتواضع الى
سيدة النساء وصاحبة القلب الطيب النقي أمـي نورة الغالية
حفظها الله ورعاها

الى سيد الرجال ومصدر قوتي.. أبــي عبد الحميد حفظه
الله ورعاه

الى أحباب قلبي اخوتي مسعود/عزالدين /اسلام
/موسى/شعيب

اختي الغالية هادية

الى من يركن وراء قبضان السجن ظلما وقهرا.. خالي العزيز
فكّ الله أسره

الى الذي وقف بجانبي وكان المشجع والمحفز والداعم كل
الحب له.. ابراهيم

وأخيرا انتهت الحكاية ورفعنا القبعة مودعين السنين التي
مضت

الحمد الله

صبرينة حكوم

# شكر وعرفان

**قال الله تعالى:**

﴿**فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ**﴾ البقرة: 152

أولا وقبل كل شيء نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل.

كما نتوجه بالشكر الخالص والجزيل الى من ساعدنا لإنجاز هذا العمل المتواضع، وأخص بالذكر أستاذنا المشرف فوزي لوحيدي الذي أمدنا بالنصائح والتوجيهات وحرصه على متابعة انجاز هذا العمل.

كما نتقدم بالشكر الى طاقم الاداري والتربوي التابع لثانوية الشهيد محمد علية

وأتوجه بالشكر كل من ساهم في انجاز هذا العمل من بعيد أو قريب.

**ملخص الدراسة باللغة العربية**

تهدف هذه الدراسة بصفة خاصة الى التعرف على دور التنشئة الاسرية وأثرها على سلوك الابناء في المدرسة محاولين بذلك الكشف عن دور أسلوب التربية الذي يعتمده الوالدين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي وذلك انطلاقا من التساؤل الرئيسي التالي:

كيف تأثر عملية التنشئة الاسرية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي؟

ولإجابة عن هذا التساؤل تم الاعتماد على الفرضيات التالية:

**الفرضية العامة**

للتنشئة الاسرية تأثير في الحد من ظاهرة العنف المدرسي

**الفرضيات الجزئية:**

1- لأسلوب التربية الذي يعتمده الوالدين داخل الاسرة دور فعال في الحد من ظاهرة العنف المدرسي

2- جودة العلاقات بين افراد الاسرة تساهم في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

3- الاهتمام الاسري والتربوي لطفل يساهم في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

وقد اعتمدنا في معالجة هدا الموضوع على جانبين الجانب النظري الذي احتوى على تعريف الاسرة والتنشئة الاسرية والعنف المدرسي والمدرسة اما الجانب الميداني فقد تم في ثانوية الشهيد محمد علية الموسم الدراسي 2022-2023 بحيث تمت الدراسة على عينة عشوائية تتكون من 70 تلميذ من مستوى ثالثة ثانوي من مجتمع اصلي 108تلميذ.

وقد اتبعنا المنهج الوصفي موظفين فيه ادوات منهجية متمثلة في الاستمارة و الملاحظة.

وفي الاخير خلصنا الى النتائج التالية

- لأسلوب التربية له تأثير ايجابي على سلوك الابناء في المرحلة المتوسطة من خلال الحوار والمناقشة والمشاركة وحرية التعبير.
- لجودة العلاقات دور فعال واساسي في التنشئة الاسرية بين الابناء من خلال اتباع الوالدين اسلوب العدل.
- الاهتمام الاسري لطفل له دور فعال في الحد من ظاهرة العنف المدرسي كاهتمام بالصحة النفسية والجسمية للأبناء.

**الكلمات المفتاحية: الاسرة – التنشئة الاسرية – العنف المدرسي.**

## Study summary in English:

This study aims، in particular، to identify the role of family upbringing and its impact on the behavior of children in school، trying to reveal the role of the parenting style adopted by parents in reducing the phenomenon of school violence، based on the following main question:

Does family upbringing have a role in reducing the phenomenon of school Violence To answer this question، the following hypotheses were relied upon general premise Family upbringing has a role in reducing the phenomenon of school violence

Partial hypotheses:

**1)** The parenting method adopted by the parents within the family has an effective role in reducing the phenomenon of school violence

2) The quality of relations between family members contributes to reducing the phenomenon of school violence.

3) Family and educational interest in a child contributes to reducing the

phenomenon of school violence.

In addressing this issue، we relied on two sides: the theoretical side، which contained the definition of the family، family upbringing، school violence، and the school. As for the field side، it took place in the high school of Martyr Muhammad Aliyah in the academic season 2022-2023، so that the study was conducted on a random sample consisting of 70 students from the third secondary level of An original community of 108 students

We followed the descriptive approach using methodological tools represented in the questionnaire and observation Finally، we reached the following results

The method of education has a positive impact on the behavior of children inthe intermediate stage through dialogue، discussion، participation and freedom of expression.

-The quality of relations has an effective and essential role in the family upbringing between children through the parents' following the method of justice. Family concern for a child has an effective role in reducing the phenomenon of school violence as concern for the mental and physical health of children.

**Keywords: family - family upbringing - school violence**

# قائمة المحتويات


| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| الاهداء | III- IV |
| الشكر | V |
| الملخص بالعربية | VI |
| الملخص بالإنجليزية | VII |
| قائمة المحتويات | VIII |
| قائمة الجداول | IX |
| قائمة الملاحق | XII |
| مقدمة | أ-ه |
| الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية | |
| تمهيد | 2 |
| المبحث الاول: الأدبيات النظرية | 3 |
| المبحث الثاني: العلاقة بين المتغيرات | 5 |
| المبحث الثالث الأدبيات التطبيقية | 7 |
| خلاصة الفصل الأول | 12 |
| الفصل الثاني: الدراسة الميدانية | |
| المبحث الاول: الطريقة والأدوات | 14 |
| المبحث الثاني: النتائج والمناقشة | 15 |
| خلاصة الفصل الثاني | 50 |
| الخاتمة | 52-53 |

| | |
|---|---|
| قائمة المصادر والمراجع | 54-55 |


## فهرس الجداول


| عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|
| جدول (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس | 15 |
| جدول (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد أفراد الأسرة | 15 |
| جدول (3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الا جتماعية للوالدين | 16 |
| جدول (4): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب | 17 |
| جدول (5): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم | 18 |
| جدول (6): يوضح عبارة تناقش مع والديك في أي قرار تتخذه | 19 |
| جدول (7) يوضح عبارة يشاركك والديك قبل اتخاذ قرارات مهمة في الاسرة | 20 |
| جدول (8) يوضح عبارة يحثك والديك على احترام آداب الحوار عند الحديث مع الغير | 20 |
| جدول (9) يوضح عبارة يستشيرك والديك قبل اتخاذ أي قرار يخصك | 21 |
| جدول (10) يوضح عبارة يأخذ والديك برأيك اذا رأوا أنه صحيح | 22 |
| جدول (11) يوضح عبارة يترك والديك الحرية لك في تنظيم وقت مراجعتك للدروس | 23 |
| جدول (12) يوضح عبارة تتناقش مع والديك حول سلوك العنف في الوسط المدرسي | 24 |
| جدول (13) يوضح عبارة ينصحك والديك حول التحكم في النفس عند الغضب | 25 |
| جدول (14) يوضح عبارة يفسح لك والديك لك المجال لإ يجاد الحلول لمشكلاتك بنفسك | 26 |
| جدول (15) يوضح عبارة يعاملك والديك كصديق لهم | 27 |
| جدول (16) يوضح عبارة يتفق والديك على رأي واحد في | 27 |

| | |
|---|---|
| توجيه تصرفاتك | |
| جدول (17) يوضح عبارة تفاهم والديك فيما بينهما يشعرك بـ الراحة | 28 |
| جدول (18) يوضح عبارة يلبي والديك لك ولأخوتك احتياجاتك الدراسية | 29 |
| جدول (19) يوضح عبارة يوفر لك والديك الجو المناسب في البيت لمساعدتك واخوتك في المدرسة | 30 |
| جدول (20) يوضح عبارة يحرص والديك على الاهتمام بمستقبلك ومستقبل اخوتك | 30 |
| جدول (21) يوضح عبارة يتابع والديك تصرفاتك وتصرفات اخوتك | 31 |
| جدول (22) يوضح عبارة اذا تشاجرت مع اخوتك فأن والديك يحكم بالعدل بينكم | 32 |
| جدول (23) يوضح عبارة لا يفرق والديك بين الذكور والاناث | 33 |
| جدول (24) يوضح عبارة لا يفرق والديك في أسلوب المعاملة بين الابناء | 33 |
| جدول (25) يوضح عبارة لا يفضل والديك الابن الأصغر عن ا لأبن الاكبر | 34 |
| جدول (26) يوضح عبارة يقدم لك والديك ولأخوتك في توزيع مهام البيت | 35 |
| جدول (27) يوضح عبارة يعدل والديك في مصروف الجيب لك ولأخوتك حسب متطلبات كل منهم | 35 |
| جدول (28) يوضح عبارة يهتم والديك بصحتك | 36 |
| جدول (29) يوضح عبارة يهتم والديك بنوعية تغذيتك | 37 |
| جدول (30) يوضح عبارة يحرص والديك على مساعدتك في اختيار التخصص | 38 |
| جدول (31) يوضح عبارة يحثك والديك بالانضباط داخل الثانوية | 38 |
| جدول (32) يوضح عبارة يهتم والديك بالاتصال المستمر بـ الثانوية | 39 |
| جدول (33) يوضح عبارة يهتم بوقت دخول الى المنزل | 40 |
| جدول (34) يوضح عبارة يهتم والديك بنوع الأصدقاء الذين | 40 |

| | |
|---|---|
| تخرج معهم | |
| جدول (35) يوضح عبارة يتابع والديك سلوكياتك خارج المنزل | 41 |
| جدول (36) يوضح عبارة يمنعك والديك بقربك عندما تتصفح الانترنت | 42 |
| جدول (37) يوضح عبارة يجلس والديك بقربك عندما تتصفح الانترنت | 43 |
| جدول (38) يوضح عبارة يهتم والديك بمعرفة فيما تنفق مصروفك اليومي | 43 |
| جدول (39) يوضح عبارة يحثك والديك على التواصل مع الأ ساتذة لحل مشكلاتك اليومية | 44 |
| جدول (40) يوضح عبارة يحثك والديك على التواصل مع الا ساتذة لحل مشكلاتك بالثانوية | 45 |


| قائمة الملاحق | الصفحة |
|---|---|

| الملحق رقم01: استمارة البحث | 57 |

# مقدمة

## توطئة:

تعتبر التنشئة الاجتماعية نقطة مهمة في تكوين حياة الفرد وتوجهه نحو السلوك السوي الذي يجعل منه شخصا ناضجا ويوثق بنفسه. إن القائم الاول والأ خير لهذه العملية هي الاسرة باعتبارها الخلية الاولى التي يتكون منها البنيان الا جتماعي وهي التي تعمل على تربية وتعليم الطفل وتنشئته وضبط سلوكه وبناء شخصيته في مرحلتي الطفولة والمراهقة من خلال النماذج السلوكية والأساليب التربوية التي تعتمدها الاسر في تربية أبنائها أما أن تكون شخصيته سوية قادرة على العطاء والبناء أو شخصية هدامة تتوجه نحو الظواهر السلبية على اختلافها ومن بين هذه الظواهر نجد ظاهرة العنف التي تعد من أخطر المشكلات التي تعاني منها مختلف المؤسسات التربوية لأنها تؤثر سلبا على أداء ومردود العملية التعليمية ، الأمر الذي استدعى دراسة هذه الظاهرة دراسة علمية جدية للوقوف على أفضل الحلول العلاجية الوقائية في مجال الاسرة من أجل خلق بيئة مدرسية آمنة وفعالة وعليه في دراستنا الحالية حاولنا التعرف على مدى فعالية اساليب التنشئة الاسرية التي يعتمدها الوالدين داخل الاسرة من اجل تحسين وتعديل سلوك الابناء وتوطيد العلاقة بين أسرة والمؤسسة التعليمية لمنع زيادة العنف لدى التلاميذ في المؤسسات التربوية وهذا ما ساقنا الى طرح التساؤل العام.

## 1- اشكالية:

كيف تأثر عملية التنشئة الاسرية العنف المدرسي؟

## 2- تساؤلات الدراسة

- هل الأسلوب التربية الذي يعتمده الوالدين داخل الاسرة دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي؟
- هل لطبيعة العلاقات الأسرية دورا في الحد من ظاهرة العنف المدرسي؟
- هل الاهتمام الأسري والتربوي للطفل يساهم في الحد من ظاهرة العنف المدرسي؟

## 3- فرضيات الدراسة:

### الفرضية العامة

تأثر عملية التنشئة الأسرية في ظاهرة العنف المدرسي.

### الفرضيات الجزئية

- لأسلوب التربية الذي يعتمد الوالدين داخل الاسرة دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي
- جودة العلاقات بين أفراد الاسرة تساهم في الحد من ظاهرة العنف المدرسي
- الاهتمام الاسري والتربوي للطفل يساهم في الحد من ظاهرة العنف المدرسي

## 4- مبررات اختيار الموضوع:

ارتأينا لدراسة موضوع التنشئة الاسرية ودورها في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لم يأتي بمحض الصدفة بل لاعتبارات سابقة وآنية اذ أصبحنا نشاهدها ونسمع حكايات الآباء عن عدم قدرتهم عن سيطرتهم في تصرفات أبنائهم.

- الرغبة في تحليل دور التنشئة الاسرية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي تحليلا واقعيا ميداني
- انتشارها الكبير في الفترة الاخيرة والبحث عن اساليب تربوية للحد منها
- محاولة التوصل الى استراتيجيات لمعالجة ظاهرة العنف
- السعي الى اثراء الجانب المعرفي خاصة وللمجتمع بصورة عامة.

## 5- أهداف الدراسة وأهميته:

- التعرف على دور أسلوب التربية الذي يعتمده الوالدين داخل الاسرة في

الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

- الكشف عن طبيعة العلاقات الاسرية ودورها في الحد من ظاهرة العنف المدرسي
- ابراز دور الاهتمام الاسري والتربوي لطفل الذي يساهم في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

## 6- أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من خلال أهمية هذا الموضوع الذي بات من المواضيع الهامة والحساسة في الدراسة التربوية حيث عرفت ظاهرة العنف انتشارا واسعا في الوسط المدرسي وهذا ما قادنا الى محاولة التعرف على بعض اسبابها من خلا ل علاقتها بالأسرة والتي تعتبر مؤسسة هامة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية و التي حظيت هي الاخرى باهتمام كبير نظرا لدور الهام الذي تلعبه في تنشئة الابناء وإبراز دور الاساليب التربوية الصحيحة داخل الاسرة والتي تجسد ثقافة الحوار و التسامح لدى التلاميذ وتشجيعهم على السلم والتخلي عن السلوكات العنيفة .

## 7- حدود البحث:

**الحدود البشرية:** أجريت هذه الدراسة على تلاميذ سنة ثالثة ثانوي

**الحدود الزمنية والمكانية:** تم اجراء هذه الدراسة من بداية الفصل الثالث من السنة الدراسية 2023/2022 بثانوية الشهيد علية محمد ببلدية قمار ولاية الوادي ، حيث قمنا بزيارة الثانوية في 17 افريل 2023 ووزعنا الاستبيانات في تاريخ 23 افريل وجمعناها في نفس اليوم.

**عنوان المؤسسة:** حي سيدي التهامي - غمرة

رقم التعريف الوطني :7296
نظام عملها: نصف داخلي
نمط البناء: DP/800
سنة بناء المدرسة 2009/7/12
السنة الدراسية الاولى 2010/2009
المساحة الاجمالية للمؤسسة 25500 متر مكعب
عدد المعلمين 41
عدد العمال والإداريين 22
عدد المكاتب 01

عدد الحجرات 19
مخبر اعلام آلي 02
المطعم 01
دورات المياه 04
الانارة: متوفرة
التدفئة: متوفرة

**8- منهج الدراسة:**

يعتبر المنهج من الخطوات المهمة التي يعتمدها الباحث في معالجة الموضوعات بدراستها اذ إلا يخفى على أحد اهميته في الدراسات والأبحاث لأنه يساعد الباحث على تنظيم الصحيح للأفكار والبيانات.

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي لطبيعة الموضوع الذي يهدف الى التعرف على دور التنشئة الاسرية في الحد منى ظاهرة العنف المدرسي وما ينتج عنها من تأثيرات على سلوك الأبناء وبناء على تساؤلات الدراسة اخترنا المنهج الوصفي للإ جابة عن هذه التساؤلات، حيث يعرف هذا الاخير بأنه يوصف الظاهرة التي نريد دراستها وجمع اوصافها بشكل دقيق.

**9- صعوبات البحث:**

ان الباحث خلال سيرورة بحثه تواجهه العديد من الصعوبات التي تجعل البعض يتوقف عن اتمام بحثه، ونحن في صدد انجاز دراستنا واجهتنا جملة من العراقيل والصعوبات التي تتمثل في:

- تخوف بعض المبحوثين من الاجابة عن الاستمارة بالرغم من توضيحنا لهم بأنها لغرض علمي ليس اكثر.
- ضيق الوقت في اجراء الدراسة الميدانية مما ادى بنا الى التسرع في العمل.
- وجود صعوبة في عينة الدراسة بحيث تم توزيع 80 استمارة وحين استرجاعها وجدنا فقط 70.
- صعوبة التعامل مع طريقة IMRAD

## 10- هيكل الدراسة:

- تناولنا في هذه الدراسة موضوع دور التنشئة الاسرية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي حيث قسمت الى قسمين، قسم الجانب النظري والميداني وقد احتوى الجانب النظري على الفصل الاول بعنوان الادبيات النظرية و التطبيقية الذي جزّء فيه الى ثلاث مباحث

- الاول تطرقنا فيه الى أهم المفاهيم الأساسية للبحث والثاني تناولنا فيه دراسة العلاقة بين المتغيرات وأما المبحث الثالث فخصص للدراسات السابقة ، أما الجانب الميداني فقد احتوى على الفصل الثاني بعنوان الدراسة الميدانية للبحث وقد قسّم الى مبحثين الأول تم التطرق فيه الى ضبط العينة واختيارها وتحديد أدوات جمع البيانات في الدراسة واخترنا أداتين ا لاستمارة والملاحظة ،والأسلوب الاحصائي المستخدم النسب المئوية و التكرارات ،أما المبحث الثاني فخصص لتفريغ البيانات وتحليلها وعرض نتائج فرضيات الدراسة ثم الاستنتاج العام والخاتمة بالإضافة الى قائمة المصادر والمراجع والملاحق ،وفي الاخير نرجو أننا قد وفقنا الى حد ما في معالجة هذا الموضوع التربوي نسأل الله التوفيق لما يحبه ويرضاه .

# الفصل الاول: الأدبيات النظرية و التطبيقية

**تمهيد:**

تعد الاسرة الجوهرة والركيزة الاساسية للمجتمع وحجر الاساس بالنسبة للطفل حيث يتعلم أساسيات وقواعد التربية والتنشئة من خلالها وعلى هذا الا ساس فالتنشئة الاسرية مكانة متميزة في حياة الطفل لأنها تهدف الى غرس القيم والاخلاق والمبادئ وتحاول موازنته نفسيا وتربويا ليكون فردا صالح في المجتمع وغير مكتسب لبعض السلوك الذي نراه اليوم كالعنف والسرقة وغيرها من السلوكيات العنيفة ومن خلال هذا الفصل سنتعرف على الأدبيات النظرية لموضوع البحث (التنشئة الاسرية/الاسرة/العنف/العنف المدرسي /المدرسة.

وفي المبحث الثاني سنتطرق الى العلاقة بين المتغيرات بين الاسرة و المدرسة وبين الوالدين والطفل ودورها في الحد من العنف المدرسي وفي المبحث الثالث الذي ركزنا فيه عن الدراسات السابقة الخادمة لدراستنا والتي أضافت قيمة لبحثنا.

## المبحث الأول: الأدبيات النظرية

**1- تعريف الاسرة لغة:**

وهي مأخوذة من الاسر وهي القوة والشدة ولذلك تفسر بأنها الدرع الحصينة فأن أعضاء الاسرة يشد بعضها أزر بعض ويعتبر كل منهم درعا للآخر[1]

اصطلاحا: يعرفها بارسونز "الأسرة نسق اجتماعي لأنها هي التي تربط البناء ا لاجتماعي بالشخصية ونفس عناصر اجتماعية تنظم العلاقات داخل البناء، وتؤكد هذه العناصر علاقة التداخل والتفاعل بين الشخصية والبناء الاجتماعي وهو الجسر الرابط بينهم

اجرائيا: تعتبر الاسرة المؤسسة الاجتماعية الاولى للتنشئة الطفل وتربيته ورعايته خاصة في المراحل الاولى من عمر الطفل.

تعريف التنشئة الاسرية لغة: هي اجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدين في تطبيع أو تنشئة أبنائها اجتماعيا أي تحويلها من مجرد كائنات بيولوجية الى كائنات اجتماعية وما يعتنقانه من اتجاهات توجه سلوكها في هذا المجال[2]

تعريف آخر: هي عمليات التي يتعلم عن طريقها الطفل والبالغ أساليب المجتمع والثقافة التي تعينه على أن ينمو ليتمكن من المشاركة في الحياة الا جتماعية وفي المجتمع.[3]

اجرائيا: هي مجموعة من الانماط والسلوكيات التي يقوم بها الاولياء لتربية ابنائهم

تعريف العنف لغة: هو كل سلوك يتضمن معاني الشدة والقسوة والتوبيخ واللوم و التقريع.[4]

اصطلاحا: هو مجموعة سلوكيات التي تهدف الى الحاق الاذى بالنفس أو بالآ

---

[1] د.حسين عبد الحميد رشوان ،الأسرة والمجتمع دراسة في علم اجتماع الاسرة ،مؤسسة شباب الجامعة 2003،ب.ط، ص21

[2] ابتسام شكايم وآخرون ،أساليب التنشئة الاسرية وأثرها على سلوك الأبناء في المدرسة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ،تخصص علم اجتماع التربية ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية و العلوم الاسلامية ،جامعة أحمد دراية ،أدرار 2021/2020،ص26

[3] أ.مسعودي موالخير، محاضرة التنشئة الاسرية وعلاقتها بانحراف الابناء ،قسم علم اجتماع و الديموغرافيا، جامعة سعد بالبليدة

[4] محمود سعيد الخولى ،العنف المدرسي الاسباب وسبل المواجهة ،مكتبة الانجلو المصرية، لقاهر، مصر، ص 58 ط1،2007

آخر وتأتي شكلين اما بدني مثل الضرب او تشاجر أو اتلاف الاشياء اما عنف لفظي على شكل تهديد والفتنة.[1]

اجرائيا: هو كل سلوك عدواني يؤذي الى الحاق الضرر والأذى للآخرين.

**2- تعريف العنف المدرسي:**

اصطلاحا: هو نمط من السلوك يتسم بالعدوانية يصدر من تلميذ أو مجموعة من التلاميذ ضد تلميذ آخر أو مدرس ويتسبب في احداث أضرار مادية أو جسمية أو نفسية لهم ويتضمن هذا العنف الهجوم والاعتداء الجسمي واللفظي والعراك بين التلاميذ والتهديد والمطالبة والمشاغبة والاعتداء على ممتلكات الطلاب الآخرين، ويكون لفظي يتضمن السب والشتم والتنابز بالأقارب ويكون جسميا كالضرب.[2]

اجرائيا: هو كل عنف جسدي أو لفضي يكون من قبل التلاميذ داخل الوسط المدرسي.

تعريف المدرسة: هي المؤسسة الثانية بعد الاسرة التي تهتم بالجانب المعرفي للتلميذ ويتلقى فيها

تلف المواد العلمية والأدبية كما تعتبر مسؤولة عن تربية الطفل والقيم والاخلاق[3]

تعريف أخر: هي المؤسسة التي بوفقها اعداد الطفل وتنمية قواه ومواهبه اعداد فرديا وتتيح له الفرص للنمو الكامل واعداده اجتماعيا يوجه هذا النمو مع بقية اعضاء المجتمع ليحقق رغبات المجتمع.[4]

اجرائيا: هي مؤسسة اجتماعية التي تستقبل الطفل ففيها يقتضي التلميذ يومه مع زملائه وكل ما يحيطون به من معلمين وإداريين.[5]

## المبحث الثاني: العلاقة بين المتغيرات

[1] قارص عائشة وآخرون ، العنف في الوسط المدرسي الاسباب والحلول ،رسالة ماستر في علم اجتماع التربوي قسم العلوم الاجتماعية ،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،جامعة عبد الحميد ابن باديس ،مستغانم ، ص27

[2] أ .مخلوفي سعيد ، استراتيجيات الاسرة في الحد من ظاهرة العنف المدرسي ،قسم العلوم الا نسانية والاجتماعية جامعة العقيد الحاج لخضر،باتنة

[3] ساردو حسان ،العنف بين المدرس وتلاميذه واستراتيجيات تعاملهم حيال بعضهم البعض في المرحلة الثانوية اطروحة لنيل شهادة دكتوراه في تخصص علم نفس المدرسي، قسم علم النفس والأرطوفونيا ،كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة وهران ،السنة الجامعية 2021/2020

[4] جلال عربول ،علم النفس المدرسي، كلية التربية ،جامعة دمشق، ط1،2015.

[5] حمداوي طيب، العنف في الوسط المدرسي وعلاقته بالتنشئة الأسرية ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع في علم اجتماع اجتماع تربية ،كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة وهران 2،2015/2016

## 1- العلاقة بين الأسرة والمدرسة:

تعتبر العلاقة بين الاسرة والمدرسة، تكاملية تبادلية فالأولى أساس بناء ممهدات الحياة ونجاح الطالب والثانية معنية بتنشئته بما يتلاءم مع قدراته ومهاراته فضلا عن كون الاسرة المستقرة تبعث في نفس الطالب الأمان والطمأنينة، وبالتالي تحقيق الاستقرار والثبات الانفعالي وهنا يتجلى أهمية تحقيق الاستقرار و الثبات الانفعالي وهنا تتجلى أهمية تحقيق التعاون بين الاثنين.

ويتطلب تحقيق هذا التعاون رسم سياسة تربوية موحدة للتعامل مع الطلاب ، بحيث لا يكون هناك تعارض أو تضارب بين ما تقوم المدرسة وما يقوم به في البيت، وكذلك علاج المشكلات التي يواجهها خاصة التي تؤثر في مكونات شخصيته ورفع مستوى الأداء وتحقيق مردود العملية التربوية ،وتبادل الآراء و المشورة في بعض الامور التربوية والتعليمية التي تنعكس على تحصيله العلمي من خلال رفع مستوى الوعي التربوي لدى الاسرة ومساعدتها على فهم نفسية الطالب ومطالبة نموه ،اضافة الى حمايته من الانحراف عن طريق الاستمرار والاتصال المستمر بين البيت والمدرسة .

## 2- علاقة بين الطفل والوالدين:

ان العلاقات المتشبعة بالحب والحنان والدفء العائلي والثقة المتبادلة بين أفراد الاسرة تساعد الطفل على أن ينمو بشكل عادي ويحب غيره ويتقبل الاخرين ويثق فيهم ويجب ان يشعر الطفل في الاسرة أنه مقبول اجتماعيا ومحبوب من قبل والديه ومرغوب فيه حتى يتهيأ نفسيا لقبول ما يلاحظه داخل الاسرة ،ويملك جميع قدراته العقلية والنفسية لعيي ما يطرح عليه من نماذج سلوكية وآداب وتوجيهات اجتماعية وفي هذه الحالة نؤ كد على عامل الثقة الذي يجعل الطفل يأخذ عن والديه ولا يتأتى هذا العامل الا من خلال الجو الاجتماعي الدافئ في الا سرة .

أما العلاقات السيئة داخل الاسرة خصوص بين الوالدين وطريقة تعاملهما مع اطفالهم مثل طريقة اهمالهم لأطفالهم وعدم مراعاة لمصالحهم ومطالبهم والحماية الزائدة لهم أو عملية تفضي طفل عن طفل آخر ،كل هذا يخلق نوع من السلوك الا نحراف في نفوس الأطفال وبالتالي انحرافهم ،فيتم تأثير الاسرة في تشكيل السلوك الاجتماعي للطفل من خلال ما يمكن ان نسميه بعملية التنشئة الاجتماعية فعن طريق هذه العملية يكتسب الطفل السلوك والعادات والعقائد والمعايير الا

اجتماعية التي تقيمها أسرتها الثقافية التي ينتمي اليها اذن الاسرة تلعب دورا أساسيا في اكساب الفرد قيم معينة ثم تقوم الجماعات الثانوية المختلفة التي ينتمي اليها الفرد في مسار حياته الاجتماعية بدور مكمل بحيث تحدد للفرد قيم معينة يسير في اطارها .

### 3- علاقة التنشئة الأسرية بالعنف المدرسي

الأسرة أول صور للحياة من خلال ينمو احساس المراهق بالأمن والتقبل، و المراهقة المتوافقة هي انعكاس لحياة أسرية مستقرة خالية من نسبيا من الصراعات التي يقوم بها الوالدان بدور مميز في بناء شخصية المراهق من خلال معاملتهم له، والأساليب غير متوازنة في المعاملة تجعله عرضة للإصابة بالأمراض النفسية.

فالمعاملة الوالدية من بين أهم محددات تنمية المرونة والسوء النفسي العام لدى الاطفال والمراهقين واذا كان من الثابت أن المعاملة الوالدية المختلة وظيفيا أو القائمة على الاهمال والتجاهل تعتبر من أكثر العوامل خطورة تأثير سلبيا على ا لاطفال والمراهقين ،ويمكن القول أن العلاقات الودية الحميمة مع الأبناء بتقديم و التقبل والحب الغير المشروط للمراهق يعد من أهم عوامل تحصينه وتنمية مناعته النفسية العامة ضد الاضطرابات النفسية المختلفة ،وضد المشكلات الأخرى في مراحل العمر اللاحقة، فالوالدين هم المصدر الأساسي لتزويد الطفل بالمهارات والا تجاهات التي تمكنه من التوافق الذاتي والاجتماعي في الحياة وهم كذلك المصدر ا لأساسي لتنمية قدرات الطفل على التأقلم أو التوافق الايجابي والمجابهة الفعالة للتغلب على صعوبات وعثرات الحياة .

## المبحث الثالث: الادبيات التطبيقية

### الدراسات السابقة:

**الدراسة الاولى**: بعنوان اساليب التنشئة الأسرية والعنف في الوسط المدرسي، دراسة ميدانية بمتوسطة بلال في ولاية جيجل لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع تربوي من اعداد الطالب بالعمري محمد عبد الله، السنة الجامعية 2015-2016 جامعة محمد صديق بجيجل، والاشكالية التي طرحت في هذه الدراسة، هل أساليب التنشئة الاسرية الغير سوية هي انعكاس لوجود العنف في الوسط المدرسي للتلاميذ؟

وتهدف هذه الدراسة الى محاولة التعرف على أهمية الأسرة والمقارنة بغيرها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية فيما يتعلق باكتساب الاطفال لسلوك العنف بالإ ضافة الى التعرف على أساليب التنشئة الاسرية والعنف في الوسط المدرسي

عينة الدراسة تكونت من 612 تلميذ ذكور وإناث وشملت اربع مستويات دراسية السنة الاولى والثانية والثالثة والرابعة متوسط واختار العينة بطريقة قصدية

منهج الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي باعتباره يتماشى مع موضوع البحث.

نتائج الدراسة اشارت هذه الأخيرة الى الرفض الدائم واللامبالاة والمضايقة الوالدية الشديدة لأبنائهم تجعلهم عنيفي تجاه محيطهم وعليه يمكن القول ان أساليب التنشئة الأسرية الصحيحة هي التي تقوم على التشجيع والتحفيز، و المكافأة والتعاون وكل هذا من شأنه التحقيق من الحدث العدوانية والعنف لدى الا بناء.

الاساليب الاحصائية استخدم الباحث في دراسته الاحصاء الوصفي لمجموعة من البيانات على شكل جداول او رسومات بيانية ايضا معامل الارتباط بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ .

### تعقيب عن الدراسة:

بعد اطلاعنا على بيانات هذه الدراسة وجدنا التشابه العكسي بينها وبين

دراستنا الحالية حيث تبحث دراسة الباحث بالعمري الى محاولة التعرف عن أهمية الاسرة عن غيرها من المؤسسات الاجتماعية واثرها في حياة الطفل والاساليب التربوية الشديدة وخلالها ظهور العنف لدى تلاميذ في حين ان دراستنا تعزز دور الا سرة في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من خلال اسلوب التربية، ومن حيث المنهج استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يتماشى ويناسب مثل ها ته الموضوعات ومن حيث الاختلاف نجد في الحدود لمكانية حيث اجراها في الطور المتوسط وعلى كافة المستويات اما دراستنا ففي الطور الثانوي وفي مستوى واحد والاختلاف ايضا في طريقة اختيار العينة ...وفي

استفدنا من دراسة السابقة كونها تحمل نفس المتغير العنف المدرسي فقد أثرت جوانب دراستنا الحالية وتداركنا بعض الهفوات من الدراسة السابق

**الدراسة الثانية**

بعنوان العنف في الوسط المدرسي وعلاقته بالتنشئة الاسرية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاجرام من اعداد الطالب حمداوي الطيب جامعة وهران 2 السنة الجامعية 2016/2015 الاشكالية التي طرحت كيف يتشكل العنف داخل المؤسسة التربوية وهل التنشئة الاسرية دور في هذا التشكيل ، وهدفت هذه الدراسة الى معرفة اسباب العنف في الوسط المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي باعتبار هذه المرحلة العمرية الهامة التي تتمثل في المراهقة للتلا ميذ تعليم الثانوي التي تعقد من تأقلم وتكيف التلميذ مع مجموعة الضوابط القانونية التي تسير المؤسسة التربوية والمتمثلة في الانضباط والمواظبة وتفاعل التلميذ مع محيطه المدرسي ومع اسرته .

عينة الدراسة تكونت من 200 تلميذ من ثلاث مستويات بمرحلة التعليم الثانوي 113 ذكور و87 اناث واختارت العينة بطريقة العشوائية البسيطة.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي المناسب لدراسته.

الاسلوب الاحصائي المتبع فقد استخدم الباحث طريقة الجداول البسيطة و النسب المئوية والتكرارات

من نتائج الدراسة خلصت الى أن غياب الرقابة الاسرية للتلميذ داخل المدرسة وخارجها ما يسهل للتلميذ انتهاج سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا تتطور الى أن تصل الى العنف والانحراف.

عدم التكافؤ في عملية التحصيل العلمي للتلاميذ الذي ينتج عنه ردة فعل عنيفة اتجاه الادارة والأساتذة مما يؤدي بأغلبية التلاميذ خاصة من جنس الذكور ا لأقل تحصيلا علميا والأكثر عنفا مقارنة بالإناث ما يجعلهم يمثلون أمام المجلس التأديبي والتعرض لمختلف العقوبات كعقاب لما يقومون من سلوكيات عنيفة تخل ب النظام العام للمؤسسة.

**تعقيب عن الدراسة:**

بعدما عالجنا مختلف البيانات التي تحتويها الدراسة تبين لنا انها تختلف عن دراستنا كونها ربطت ظاهرة العنف المدرسي بالتنشئة الاسرية وأن الاسرة المتسبب الرئيسي في ذلك على عكس دراستنا التي تدافع عن دور الاسرة الفعال في التصدي لهذه الظاهرة وفي الحدود المكانية فقد اجريت الدراسة في ولاية وهران ودراستنا في ولاية الوادي والتقت مع دراستنا في المستوى الدراسي الذي اجريت فيه وهو الثانوي وفي المنهج المتبع وهو الوصفي.

تم الاستفادة من هذه الدراسة من الموضوع ككل نظريا وميدانيا من خلال طرق العرض والتحليل وطرق الاحصاء، فالشيء الذي حاولت دراستنا اثباته تبيان دور الاسرة في انتاج افراد صالحين وأسوياء على عكس ما أتت به دراسة حمداوي الطيب.

**الدراسة الثالثة:**

بعنوان العوامل الاجتماعية للتلميذ وعلاقتها بالعنف المدرسي ، دراسة ميدانية ببعض متوسطات بولاية الوادي وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر لعلم الاجتماع للسنة الجامعية 2017-2018 للطالبتين كريمة بكاري ونجاة خروبي جامعة الشهيد حمة لخضر ،الاشكالية التي طرحت في هذه الدراسة هل توجد علا قة بين العوامل الاجتماعية للتلميذ والعنف المدرسي ،وتهدف هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة الموجودة بين التنشئة الاسرية والعنف المدرسي عند التلميذ بالإ ضافة الى التعرف على العلاقة الموجودة بين جماعة الرفاق والعنف المدرسي عند التلميذ.

عينة الدراسة: تكونت من 100 مفردة ذكورا وإناث حسب مستوى الثالثة متوسط والرابع متوسط واختارت العينة بطريقة قصدية.

منهج الدراسة: استخدم الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي باعتباره

يتماشى مع موضوع الدراسة.

اسلوب الاحصائي استخدمت الباحثتان طريقة النسب المئوية والتكرارات نتائج الدراسة: خلصت الى عدم اهتمام الوالدين بمشاكل التلميذ تثير غضبه وتدفعه لممارسة السلوكيات العنف داخل المدرسة.

- غياب الاسرة بشكل متكرر من اسباب ممارسة التلميذ لسلوك العنف.
- جلوس التلميذ مع زميله المشاغب داخل القسم لتقليده

**تعقيب عن الدراسة:**

تناولت هذه الدراسة موضوع العنف المدرسي والعوامل التي تؤدي بالتلميذ اليه حيث تشابهت مع دراستنا في احد المتغيرات وهو العنف المدرسي ايضا في اسلوب المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي ايضا في طريقة الاحصاء البيانات وتحليلها استخدموا الجداول البسيطة والنسب المئوية ومن حيث الاختلاف نجد أن دراسة السابقة تهدف الى التعرف عن العوامل الاجتماعية المتسببة في العنف المدرسي للتلاميذ في حين دراستنا تحاول الكشف عن دور الاسرة والمعاملة الوالدية للحد من ظاهرة العنف المدرسي وجدنا ايضا الاختلاف في مكان اجراء الدراسة حيث اجرت كريمة ونجاة دراستهم في بعض متوسطات ولاية وادي سوف اما دراستنا فقد اجريت على الطور الثانوي.

وقد استفدنا من هاته الدراسة لإثراء الجانب النظري والميداني خاصة

**الدراسة الرابعة:**

دراسة مباركي محند ورابح وخلفان رشيد في 2017 قام كل من مباركي محند وخلفان رشيد بإجراء بحث في ديسمبر 2017 دراسة مقارنة حول العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط جامعة مولود معمري تيزي وزو وطبقت على عينة متكونة من 327 تلميذ يدرسون الثالثة متوسط من كلا الجنسين وسطين مختلفين ريفي/حضري.

هدفت هذه الدراسة الى وجود العنف المدرسي حسب الجنس لصالح الذكور ووجود فروق كذلك حسب الوسط الاجتماعي.

وكانت عينة الدراسة تقدر 269 من المجتمع الاصلي ثم اختيار 144 بنسبة

للذكور و183 بالنسبة للإناث اما فيما يخص الوسط الاجتماعي تم اختيار عينة قدرت ب 147 تلميذ وتلميذة من الوسط الريفي أما بالنسبة لعينة الوسط الحضري قدرت العينة المختارة 180 تلميذ من مجتمع اصلي قدر ب 318 تلميذ وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

وكانت نتائج الدراسة أنه توجد فروق في العنف المدرسي لدى التلاميذ التعليم المتوسط حسب الجنس لصالح الذكور حيث أنه يمكن لهذه الفروق ارجاعها الى عوامل منها وراثية وتناول الكحول والمخدرات من طرف بعض المراهقين الذكور كما ان الاطار الاجتماعي يتسامح اكثر مع الذكور في ابداء السلوك العنيف على غرار سلوك الاناث الذي يقابل بالرفض.

**تعقيب عن الدراسة:**

تناولت هذه الدراسة موضوع الاختلاف في العنف المدرسي من حيث اختلا ف الجنس واختلاف الوسط الاجتماعي حضري/ريفي والتقت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في التشابه بين أحد المتغيرات وهو العنف المدرسي بالإضافة الى اتباعهم للمنهج الوصفي الذي خدم موضوعنا ،ايضا استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث الاختلاف بين دراستنا الحالية ودراسة مباركي محند رشيد في الهدف حيث هذه الاخيرة هدفت الى الكشف عن الفرو قات في ظاهرة العنف المدرسي لي وسطين مختلفين ومن كلا الجنسين اما عن دراستنا فتهدف الى الكشف على دور اسلوب التربية الوالدية داخل الاسرة للحد من ظاهرة العنف المدرسي ومن حيث المجال المكاني فدراسة مباركي محند طبقت في الطور المتوسط بمدينة تيزي وزو وفي الوسط الريفي والحضري اما دراستنا فقد اجريت في ولاية الوادي بمدينة قمار من حيث الاستفادة.

استفدنا من هاته الدراسة لإثراء الجانب النظري لدارستنا الحالية ومن الجانب الميداني ايضا التعرف على مجال الدراسة الذي طبقنا فيه والكشف عن التطبيقات الميدانية والاستفادة منها في بحثنا وفي طريقة اختيار العينة والا سلوب الاحصائي المتبع.

**تعليق عن الدراسات السابقة:**

بعدما اطلعنا على مختلف البيانات التي تحتويها الدراسات السابقة تبين لنا أن دراستنا تتميز عنهم كونها تهدف الى معرفة دور التنشئة الاسرية الذي من خلاله

تحث على إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بمظاهر العنف في المؤسسات التربوية وأهم التصورات المقترحة للحد من ظاهرة العنف لدى التلاميذ، وما هي أهم العوامل التي أدت إلى انتشار وتزايد هذه الظاهرة بين التلاميذ في المؤسسات التربوية ولا سيما التعرف من خلال بعض الدراسات السابقة على أهم أساليب التنشئة الأسرية الخاطئة التي تؤدي إلى ظهور العنف لدى التلاميذ.

## خلاصة الفصل الاول:

ان الاسرة كغيرها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعتبر الاساسية التي تؤدي عدة وظائف وأدوار كالتنشئة الاجتماعية التي تؤمن لأبنائها الامن والسكينة في خضم التناقضات التي يشهدها المجتمع والصراعات التي لا تستثني أي احد ان لم يكن محصن بتربية اسرية سليمة تجعل الفرد يميز بين الصالح والطالح وتحميه من العنف سواء ان يتلقاه او يمارسه ولن يتأتى ذلك إلا بالتواصل المستمر بـ المدرسة وهذا ما سنستعرضه بنوع من الاسهاب في الفصل الميداني محاولين التعرف عن التطبيقات الميدانية التي استخدمناها في دراستنا الحالية.

# الفصل الثاني:الدراسة الميدانية

## المبحث الاول: الطريقة والأدوات

### اولا الطريقة:

عينّة الدراسة: تم اجراء الدراسة على عينة قوامها 80 تلميذ من مجتمع الاصلي يتكون من107 مستوى واحد السنة الثالثة شعبة الأدب والفلسفة بثانوية الشهيد محمد علية بقمار ولاية الوادي

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة والتي تعتبر الاسلوب الا مثل لمثل هذه الموضوعات.

**ثانيا الادوات:**

الملاحظة: ان استخدامنا هذه الاداة البحثية المهمة في مرحلة البحث الا ستطلاعي حتى نتمكن من التقرب من الواقع الاجتماعي للظاهرة العنف في المرحلة الثانوية، كما تفيدنا هذه الاداة في بناء الاستمارة وتعديلها.

الاستبيان: اعتمدنا في هذا البحث على اداة الاستبيان التي تم تصميمها لتحقيق أهداف البحث باستخدام طريقة الجداول البسيطة والنسب المئوية و التكرارات، كما ركزنا في الاستمارة الموجهة للطلاب على محاولة الاجابة على تساؤ لات بحثنا وتم وضع 35 سؤال مفتوحة ومقسمة على 3 محاور يخص الاول اسلوب التربية والثاني لأسلوب العدل والمحور الثالث بالاهتمام الاسري.

**الاساليب الاحصائية المستخدمة:**

تعد الاساليب الاحصائية أحد الدعائم الاساسية التي تقوم عليها الطرق العلمية في بحوثها، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه بعد ان جمعنا الاستمارة الموزعة على عينة الدراسة وتفريغ بياناتها في جداول بسيطة ذلك لحساب عدد التكرارات و النسب المئوية.

**المبحث الثاني: النتائج والمناقشة**

اولا: عرض **وتحليل النتائج (البيانات الشخصية)**

**جدول (1)** يوضح نوع الجنس

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **انثى** | 49 | 70% |
| **ذكر** | 21 | 30% |
| **المجموع** | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

من خلال الجدول (1) نلاحظ أن اكبر نسبة من حجم افراد العينة70% وهي تمثل فئة الاناث أما نسبة الذكور فقدرت 30%

من خلال هذا تبين لنا أن نسبة الاناث اكثر وهذا راجع الى ان الاناث هم اكثر اجابة من الذكور في الاستمارة.

**جدول رقم (2)** يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد افراد الاسرة:

| عدد افرد الاسرة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **من01-05** | 30 | 43% |
| **من06-10** | 33 | 47% |
| **11 فما أكثر** | 7 | 10% |
| **المجموع** | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

من خلال الجدول تبين لنا أن نسبة المبحوثين الذين كانوا أعلى نسبة تقدر ب 47% وكان عدد افراد اسرتهم تتراوح بين (06-10) تليها نسبة 43% وكان عدد أفراد أسرهم تتراوح بين (05-01) وفي الاخير نسبة 10% وهي فئة (اكثر من11) ، وهذا راجع الى ان حجم الاسرة دور في عملية التنشئة الاسرية، فالأسرة الممتدة تحتوي على عدد كبير من الافراد يتعاونون فيما بينهم في مختلف شؤون الحياة سوا الرعاية او ترك الحرية للأبناء في ممارسة مختلف انشغالاتهم.

اما فيما يخص النووية يكون عدد افرادها قليل ويحظون بتنشئة اجتماعية جيدة سواء من حيث الحماية أو التحاور او التفاهم.

**جدول (3) يوضح** توزيع افراد العينة حسب الحالة الاجتماعية للوالدين:

| الحالة لاجتماعية للوالدين | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **متزوجان** | 61 | 87% |
| **مطلقان** | 3 | 4% |
| **الاب متوفي** | 6 | 9% |
| **الام متوفية** | 0 | 0 |
| **كلاهما متوفيان** | 0 | 0 |
| **المجموع** | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول والممثل في حالة الاجتماعية للأولياء عينة الدراسة ان أكبر فئة هي 87% متزوجان من اولياء افراد العينة ثم تليها نسبة 9% من افراد العينة تعاني من فقدان والدهم تليها نسبة 4% من اولياء المبحوثين تستدل بانفصال الوالدين عن بعضهما ثم تليه انعدام في الحالة الاجتماعية للوالدين متوفيان والام متوفية 0%

**جدول (4)** يمثل توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب

| المستوى التعليمي للأب | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **غير متعلم** | 8 | 11% |
| **ابتدائي** | 27 | 39% |
| **متوسط** | 23 | 33% |
| **ثانوي** | 10 | 14% |
| **جامعي** | 2 | 3% |

| | | |
|---|---|---|
| **المجموع** | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول الخاص بالمستوى التعليمي للآباء التلاميذ المبحوثين تبين لنا أن اكبر نسبة يمثلها آباء المبحوثين الذين لديهم مستوى تعليمي متوسط ثم تليها نسبة 39%، تليها نسبة 33%، لآباء المبحوثين الذين لديهم مستوى تعليمي ثانوي ثم تليها نسبة 14%، لآباء المبحوثين الذين لديهم مستوى تعليمي ثانوي ثم تليها نسبة 11%، آباء المبحوثين الغير متعلمين وأخيرا نجد فئة ا لآباء الذين لديهم مستوى تعليمي جامعي بنسبة 3%.

نستنج ان معظم آباء المبحوثين ذات مستوى تعليمي ابتدائي ومتوسط وهذا راجع لعدة عوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية.

**الجدول رقم (5):** يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم

| المستوى التعليمي للأم | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| **غير متعلم** | 8 | 11% |
| **ابتدائي** | 27 | 39% |
| **متوسط** | 23 | 33% |
| **ثانوي** | 10 | 14% |
| **جامعي** | 2 | 3% |
| **المجموع** | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول الخاص بمستوى التعليمي للأم أن اكبر نسبة مثلتها

أمهات المبحوثين هو المستوى التعليمي الابتدائي بنسبة 39%، ثم تليها نسبة الغير متعلمين الغير المتعلمين 29%، ويليها المستوى التعليمي المتوسط بنسبة 24%، ثم نسبة المستوى التعليمي الثانوي 10%، وأخيرا المستوى التعليمي الجامعي بنسبة 1%.

ومنه نستنتج أن الانخفاض النسبي في المستوى التعليمي للأمهات راجع لطبيعة مجتمع بحيث كانت الاناث غير مسموح لعم بالدراسة او اكمالها في عائلا تهم.

**عرض وتحليل الفرضيات:**

الفرضية الاولى: لأسلوب التربية الذي يعتمده الوالدين داخل الاسرة دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

**الجدول رقم (6)** يوضح عبارة مناقشة الابناء في قرارات والديهم

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | نسبة% | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة% | تكرار | نسبة % |
| مناقشة الابناء في قرارات و الديهم | 28 | 40% | 38 | 54% | 4% | 6% | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأحيان تمثل أعلى نسبة تقدر ب 54% أما نسبة المبحوثين الذين أجابوا بدائما يناقشون والديهم في اتخاذ القرار قدرت نسبتهم 40% اما نسبة البديل أبدا الذين لا يناقشون والديهم

في اتخاذ القرارات تمثل اقل نسبة تقدر ب 6% وهي نسبة قليلة جدا.

ونستخلص من الجدول أن معظم المبحوثين أحيان ما يناقش والديهم في اتخاذ القرارات وهذا راجع الى درجة أهمية القرار فاذا كان القرار مصيري فلابد من الوالدين أن يشاركوا ابنائهم فيه لإكسابهم الثقة بالنفس ودعم نموهم النفسي والا جتماعي.

لأن اعتماد الوالدين اسلوب المناقشة كأحد الاساليب التنشئة الاسرية الصحيحة يعتبر من أهم طرق تربية الابناء اذ يكسب الطفل سلوكيات ايجابية في لمؤسسة التربوية حيث تقوم هذه الطريقة في جوهرها على الحوار الايجابي داخل الاسرة ويتحقق التواصل بين أفرادها ويساعد على اشاعة روح المحبة والمودة بينهم ويساهم في التقريب بين وجهات النظر ويتعلم كل فرد في الاسرة أهمية احترام رأي الآخر مما ينتج عن ذلك تعزيز الثقة بين افراد الاسرة ويجعلهم اكثر قدرة وتحقيق أهدافهم وطموحاتهم.

**الجدول (7)** عبارة يشاركك والديك في اتخاذ قرارات تهم الاسرة

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| يشاركك و الديك في اتخاذ قرارات تهم ا لاسرة | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % |
| | 19 | 27% | 44 | 63% | 7% | 10% | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

من خلال الجدول ان نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأحيان كانت أعلى نسبة قد بلغت 43% ،اما نسبة المبحوثين الذين أجابوا بدائما تقدر ب 27% وهي نسبة

قليلة جدا أما نسبة البديل أبدا لا يشاركهم والديهم في اتخاذ اهم القرارات الا سرة ،وهذا راجع الى أهمية القرار المتخذة من طرف الاسرة فإذا كان القرار يعنيهم يشاركونهم اما اذا كان قرار يتطلب فقط رأي الوالدين فلا يحق للطفل المشاركة فيه ،يعتبر اسلوب المشاركة مهم في لدى الابناء اذ يقوموا بتقوية الثقة في نفوسهم وتعويدهم على المشاركة في الحياة المجتمعية والقيام ببعض المسئوليات، كالإشراف على أمور واحتياجات الاسرة في حالة غياب الأب مع حرص الوالدين على توجيه الابناء أثناء مشاركتهم في الامور التي تخص الاسرة ككل بأسلوب الحوار والإقناع لتحقيق الاهداف والعمل بروح الفريق والمشاركة الجماعية.

**جدول رقم (8)** يوضح عبارة يحثك والديك على احترام آداب الحوار عند الحديث

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % |
| **يحثك والديك على احترام آداب الحوار عند الحديث مع الغير** | 60 | 86% | 7 | 10% | 3% | 4% | 70 | 100 |

مع الغير

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال أن اغلبية المبحوثين أجابوا بدائما قدرت نسبتهم ب 86% وهي نسبة قوية جدا وتليها نسبة المبحوثين الذين اجابوا بحيان ما يحثهم و الديهم على احترام آداب الحوار عند الحديث مع الغير فقد بلغت 10% وهي نسبة قليلة جدا أما اجابة البديل أبدا قدرت ب 4%.

نستخلص من هذا الجدول ان معظم اجابات المبحوثين جاءت قوية وايجابية جدا نحو هذه العبارة وهو ما يعطي دلالة بوجود دور قوي ومرتفع لأسلوب التربية والحوار الذي يعتمده الوالدين في الاسرة للحد من ظاهرة العنف المدرسي.

فأسلوب الحوار يتميز بالقبول والمحبة وإعطاء قدر الكبير من الحرية حيث يقوم الوالدين لتلبية حاجات الطفل وإتباع سلوكياته وتنمية قدراته ومهاراته لخلق جو متفاعل بين الآباء والأبناء تسوده لغة الحوار والتسامح والحب وتقبل الآخر واحترام آداب بالحديث مع الغير.

**جدول (9)** يوضح عبارة يستشيرك والديك قبل اتخاذ أي قرار يخصك

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة% | تكرار | نسبة% | تكرار | نسبة % |
| يوضح عبارة يستشيرك و الديك قبل اتخاذ قرار يخصك | 45 | 64% | 24 | 34% | 1% | 1% | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم المبحوثين أجابوا دائما حيث كانت اعلى نسبة قدرت ب 64% وهي نسبة ايجابية حيث كانت نسبة البديل أحيان تقدر ب 34% حيث اجاب بعضهم أنه أحيان ما يستشيرهم والديهم قبل اتخاذ أي قرار يخصهم وفي المرتبة الثالثة والأخيرة اختار المبحوثين البديل السلبي أبدا وكانت نسبتهم 1% وهي قليلة جدا.

نستخلص أن أغلبية افراد العينة دائما يستشيرهم والديهم قبل اتخاذ القرارات التي تخصهم وهذا راجع الى الدور الايجابي الذي يلعبه الوالدين في تنشئة الاسرية ووعيهم بأهمية اسلوب المشاورة في العملية الاجتماعية ويظهر هذا الاسلوب جليا في تعزيز الثقة لدى الابناء مما يجعلهم أحيان ما يستشيرهم اكثر قدرة على تحقيق طموحاتهم من خلال استشارة الابناء في الامور المتعلقة بهم واستخراج ما لديهم من افكار وتقديم لهم المشورة بطريقة موضوعية بالهدوء والإيضاح وعدم فرض عليهم الرأي بشدة واعظاهم حرية التعبير وهذا ما يشعرهم ايضا بأن لهم اعتبار وشأن في الاسرة.

**جدول رقم (10)** يوضح العبارة يأخذ والديك برأيك اذا رأوه أنه صحيح

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | نسبة% | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة% | تكرار | نسبة % |
| يأخذ والديك برأيك اذا رأوه انه صحيح | 42 | 60% | 26 | 37% | 2 | 3% | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الاجابات المبحوثين تمركزت في دائما بنسبة قدرت 60% وهي نسبة ايجابية ومرتفعة ثم تليها نسبة البديل أحيان التي قدرت ب 37% وفي المرتبة الثالثة اجابات المبحوثين أبدا بلغت 3% وهي نسبة ضعيفة جدا وسلبية اذ نجد ان فئة قليلة من الوالدين لا يأخذون برأي ابنائهم اذا رأوه انه صحيح.

اذن نستنتج من خلال هذه النتائج أن اجابات المبحوثين تميل للجانب الا يجابي اكثر اذ رأوه أنه صحيح وهذا دليل على وجود علاقة وطيدة بين الآباء والأ بناء وتنشئتهم وتشجيعهم على أن يعبروا عن حاجاتهم وأفكارهم وآرائهم حول بعض الموضوعات لتنمية الجرأة الادبية والاجتماعية لديهم وقد يكون هذا التعبير وحده كافيا في حد ذاته لإشباع بعض الحاجات وزرع الثقة في نفوسهم ليتولد لديهم روح الاحساس بالمسؤولية الاسرية ويتمكنوا من تكوين ذاتهم مستقبلا ومن اجل تحسين مستواهم الدراسي.

**جدول رقم (11)** يوضح عبارة يترك والديك الحرية لك في تنظيم وقت مراجعتك لدروسك

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| يترك لك و الديك الحرية | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة% | تكرار | نسبة % |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 50 | 71% | 15 | 21% | 5 | 7% | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من هذا الجدول ان نسبة المبحوثين الذين أجابوا دائما كانت أعلى نسبة قدرت ب 71% وهي نسبة مرتفعة بينما المرتبة الثانية البديل أحيان بنسبة 21% مؤكدين أنه أحيان فقط ما يترك لهم والديهم الحرية في تنظيم وقت مراجعتهم لدروسهم أما اجابة القائلين أبدا جاءت في المرتبة الاخيرة وبنسبة قدرت ب 7% وهي نسبة ضئيلة جدا.

ما نلاحظه من خلال عرض هذه النتائج أن معظم المبحوثين دائما يترك و الديهم الحرية في تنظيم وقتهم يدل هذا على تدرب الابناء على تحمل المسؤولية الخاصة بهم واهتماماتهم بنتائجهم الدراسية وعدم الالحاح عليهم بالقيام بأمور معينة رغم عن ارادتهم أو تفوق قدرتهم وإمكانياتهم العقلية وعلى الوالدين أن يطمئنوا أبنائهم ويسمحوا لهم بالتفكير بالمستقبل وهذا يعزز ثقتهم بأنفسهم ليفكروا بحرية واستقلاله في تنظيم وقت مراجعة دروسهم باعتماد على العديد من الطرق والوسائل من أجل تحسين مستواهم الدراسي.

**الجدول رقم (12)** يوضح عبارة تتناقش مع والديك حول السلوك العنيف في الوسط المدرسي

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تتناقش مع و الديك حول السلوك العنيف في الوسط المدرسي | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة% | تكرار | نسبة% |
| | 17 | 24% | 35 | 50% | 18 | 26% | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من هذا الجدول اتفاق المبحوثين على اختيار الاجابة المحايدة أحيانا بأعلى نسبة قدرت ب 50% تليها المرتبة الثانية اجابة المبحوثين أبدا نسبتها 26% لا يناقشون مع والديهم حول السلوك العنيف
في الوسط المدرسي ونسبة البديل دائما قدرت 24% وهي نسبة قليلة جدا.

ونستنتج من خلال هذه النسب وجود ميل محايد في اجابات المبحوثين أن احيان ما يتناقش معهم والديهم ول السلوك العنيف في الوسط المدرسي وهذا راجع الى قلة مناقشة الوالدين لأبنائهم حول موضوع العنف المدرسي وهذا يتسبب لهم انحرافات سلوكية من مظاهر العنف والاعتداء بمختلف أشكاله فيحتاج الى مناخ تربوي آمن بدء من المدرسة والأسرة مرور بكافة مؤسسات التنشئة الا جتماعية للمساعدة على تطوير الجودة والرفاهية النفسية الى كل المتعلمين وليتحقق ذلك لابد من تفعيل دور الحوار بين الاولياء

وأبنائهم فيجب عليهم التحدث مع أبنائهم ومناقشتهم في موضوع العنف المدرسي في وزيارة مؤسساتهم التربية للتعرف على أهم المشكلات التي تعترضهم.

**جدول رقم (13)** ينصحك والديك حول التحكم في النفس عند الغضب

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % |
| ينصحك والديك حول التحكم في النفس عند الغضب | 46 | 66% | 18 | 26% | 6% | 8% | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا دائما تمثل أعلى نسبة قدرت ب 66% مؤكدين أن والديهم ينصحهم دائما حول التحكم في النفس عند الغضب ، في حين كانت نسبة البديل أحيانا تقدر ب 26% وهي نسبة قليلة وفي المرتبة الثالثة اجابة المبحوثين أبدا وبلغت نسبتها 8% وهي نسبة ضعيفة جدا من اقرو بعدم نصح والديهم لهم حول التحكم في النفس عند الغضب .
ما نلاحظه من خلال عرض نتائج اجابات المبحوثين دائما ينصحهم والديهم حول التحكم في النفس عند الغضب وهذا راجع الى اهتمام الوالدين بصحة أبنائهم ودورهم في نصح وتوجيه تصرفاتهم اذ يعد الوالدين العامل الرئيسي في تكوين شخصية أبنائهم وذلك من خلال نمط التنشئة الاسرية المتبع في الاسرة

لذا يتعين على الوالدين القيام بعدد من الاستجابات السلوكية تجاه أبنائهم ف السلوكيات الايجابية للوالدين تجعلهم قدوة لهم ويعلمونهم الاساليب السوية لتعزيز ذواتهم وتخفيف سلوك العنف والعدوان وتدريبهم على التحكم في النفس عند الغضب.

**جدول (14)** يوضح عبارة يفسح والديك لك المجال لإيجاد الحلول لمشكلاتهم بنفسك:

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | نسبة% | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % |
| يفسح والديك لك المجال لإ يجاد الحلول لمشكلاتك بنفسك | 19 | 27% | 44 | 63% | 7% | 10% | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأحيان تمثل أعلى نسبة تقدر 63% أما نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب دائما يفسح والديهم لهم المجال لإيجاد الحلول لمشكلاتهم بأنفسهم تمثل أقل نسبة تقدر 10%.

نفسر من هذه النتائج أن معظم المبحوثين احيان ما يفسح لهم والديهم المجال لإيجاد الحلول لمشكلاتهم وراجع الى الدور متوسط للوالدين في اسلوب تربية وسماح للمراهق احيان لإيجاد حلول لمشاكله بنفسه وذلك حتى يتمكن الابن من ابراز جميع طاقاته وقدراته وحسن تفكيره ويتسنى للوالدين عندئذ اصلاح ما يمكن اصلاحه من السلوك غير السوي وتوجيهه التوجيه الحسن ،فتدريب الابناء منذ الصغر الاعتماد على النفس وعدم الاتكال على غيرهم في حل المشاكل ولا يتأتى ذلك إلا بالحوار البناء ،فالحوار عادة مكتسبة يؤدي الأهل دورا في ترسيخها وبلورتها عندما يتقبلون آراء أبنائهم ويناقشونها ولها تأثيراتها على نمو الطفل وتنشئته وإيصاله الى مرحلة التكامل والاستقلال والحوار ،فعلى الآباء ترك والا مهات أن يولوا أهمية لأسلوب الحرية للأبناء في ايجاد سلوكهم فهذه افضل وسيلة للتعامل مع ابناء في سن المراهقة هي أن يتركونهم يتدبرون أمور حياتهم بأنفسهم وخاصة في بعض المشاكل الصغيرة.

**الجدول (15)** يوضح يعاملك والديك كصديق لهما

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % |
| يعاملك و الديك كصديق لهما | 27 | 39% | 30 | 43% | 13 | 18% | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

من خلال بيانات الجدول يتضح لنا أن اجابات المبحوثين الذين أجابوا بأحيان وكانت اعلى نسبة قدرت ب 43% وجاء في المرتبة الثانية نسبة الذين أجابوا دائما ما يعاملهم والديهم كأصدقاء لهم بنسبة قدرها 39% وهي نسبة قريبة جدا لنسبة أحيان تليها في المرتبة الثالثة نسبة القائلين أبدا 18%.
ونفسر هذه النتائج أن معظم المبحوثين أحيانا ما يعاملهم والديهم كأصدقاء لهم وهذا يدل على طبيعة العلاقة بين الوالدين وأبنائهم وتحولها من علاقة البنوة الى علاقة صداقة.

وعليه فالصداقة بين الوالدين والابناء أحد مفاتيح الضرورية في الحياة و الثقة التي تستمد من ثقة الكبار واحترامهم للصغار، فالصداقة حين تنعدم فيها الثقة أو حين يختفي الاحترام، فالوالدين الذين يجعلوا أبنائهم موضع ثقة وحافظ لأسرارهم يصنع من هذا الابن ابا ناجح في المستقبل ويضمن استمرارية القيم الا يجابية والمبادئ الحسنة التي رسخها له.

**الجدول (16)** يوضح عبارة تفاهم والديك فيما بينهما يشعرك بالراحة

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % |
| تفاهم و الديك فيما بينهما يشعرك بـ الراحة | 60 | 86% | 9 | 13% | 1 | 1% | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول ان معظم اجابات المبحوثين تمركزت في البديل دائما بنسبة بلغت 86% ثم تليها نسبة القائلين بأحيان بنسبة 13% وأخيرا نسبة المبحوثين القائلين ب أبدا بنسبة 1% وهي نسبة ضئيلة لا يشعرهم تفاهم والديهم بالراحة.

نفسر هذا النتائج أن جل المبحوثين دائما يشعرهم تفاهم والديهم بالراحة وهذا راجع الى دور الاولياء الفعال والقوي في المحافظة على استقرار الأسرة من خلال ابعاد ابنائهم عن كل ما يوترهم ويولد لهم سلوكيات العنيفة ولا يتأتى ذلك الا بالتفاهم بين الوالدين الذي يعد أمرا في غاية الاهمية وعلى ضوء ذلك يتوجب على الوالدين أن لا يعرضوا اطفالهم مشاهدة نماذج العنف والنزاعات التي تدور داخل الا سرة وذلك لما هو أثر سلبي على الابناء على صحتهم ونفسيتهم ،فالأسرة التي ينتمي لها الطفل الخالية من النزاعات تنمي لدى الطفل الشعور بالأمن وبالتالي استقرار الذات .

**الجدول (17)** يتفق والديك على رأي واحد في توجيه تصرفاتك

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % |
| يتفق والديك على رأي واحد في توجيه تصرفات | 34 | 49% | 31 | 44% | 5 | 7% | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم المبحوثين الذين أجابوا ب دائما بلغت نسبتهم 49% تليها نسبة المبحوثين القائلين أحيان بلغت 44% وهي نسبة متقاربة لنسبة دائما ومرتبة الثالثة نسبة المبحوثين الذين أجابوا أبدا لا يتفق والديهم على رأي واحد في توجيه تصرفاتهم بلغت 7% وهي نسبة قليلة.

نفسر من هذه النتائج أن دائما يتفق أولياء المبحوثين على رأي واحد في توجيه تصرفاتهم يدل على اسلوب التربية للوالدين ،فأسلوب الاتفاق في المعاملة الوالدية بنمط متناسق ومتكامل وغير متعارض في سلوكهم نحوهم ما يؤدي الى انسجام واتساق في نمو شخصية الابن والثقة فيما يتلقاه من ابويه ،فمثلا في ح الة الخطأ يجب الاتفاق الابوين على نوعية العقاب لتصرفات الابن فلا يصح أن

يأخذ الاب طريق الشدة والقسوة وتأخذ الام طريق التساهل والتدليل ،فالتربية تكون على عاتق الوالدين معا ليس فقط الام لكي ينشأ الابناء في بيئة سليمة.

**عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية: جودة** العلاقات بين افراد الاسرة تحد من العنف المدرسي

**الجدول (18)** يوضح عبارة يلبي لك والديك ولإخوتك احتياجاتك الدراسية

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | نسبة% | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة% | تكرار | نسبة % |
| يلبي والديك لك ولأخوتك احتياجاتك الدراسية | 63 | 90% | 7 | 10% | 0 | 0% | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أن اغلبية اجابات المبحوثين تمركزت في دائما بنسبة 90% وهي نسبة مرتفعة جدا يليها البديل احيان بنسبة 10% ثم في مرتبة ا لاخيرة البديل أبدا بنسبة 0% نسبة منعدمة لا يلبي والديهم احتياجاتهم المدرسية.

ما نلاحظه من خلال عرض هذه النتائج أغلبية المبحوثين دائما يلبي لهم و الديهم احتياجاتهم الدراسية وهذا يدل على أسلوب العدل للوالدين دور قوي ومرتفع في الحد من ظاهرة العنف المدرسي واهتمامهم باحتياجات ابنائهم وتحملهم لمسؤولية وخلق جو من المحبة والأمن داخل الاسرة بالتصرف بعدل بين الابناء لبناء جسور الثقة معهم ، فعلى الآباء والامهات أن لا ينتهجوا أسلوب التمييز بين الابناء لأن الابن عندما لا تحقق له رغباته كغيره من اخوته يتأثر نفسيا وتظهر له العديد من المشكلات السلوكية والنفسية كشعوره بالغيرة والكره والعدوان بين ا لاخوة وتعقيد الابن وانحرافه وللتخلص من كل المؤثرات السلبية لدى الابناء وللوصول بهم الى بر النجاح والتفوق الدراسي لا بد من تبني أسلوب العدل في تنشئة الابناء.

| العبارة | دائما | أحيانا | ابدا | المجموع |
|---|---|---|---|---|

| يوفر والديك الجو المناسب في البيت لمساعدتك واخوتك على الدراسة | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 49 | 70% | 18 | 26% | 3 | 4% | 70 | 100 |

**جدول (19)** يوضح عبارة يوفر والديك الجو المناسب في البيت لمساعدتك واخوتك على الدراسة

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

يتبين لنا من خلال بيانات الجدول أن أغلبية اجابة المبحوثين كانت ب دائما وهي أعلى نسبة قدرها 70% ثم تليها اجابات المبحوثين بأحيان ما يوفر والديهم الجو المناسب على مساعدتهم على الدراسة قدرت نسبتها 26% في حين نسبة البديل أبدا جاء في المرتبة الثالثة قدرها 4% وهي نسبة ضئيلة جدا.

ما نلاحظ من خلال عرض نتائج اجابات المبحوثين دائما يوفر لهم والديهم الجو المناسب لمساعدتهم على الدراسة وهذا راجع لاهتمام الوالدين بمستقبل ابنائهم وتحفيزهم على الاجهاد في الدراسة وتوفر لهم الجو المريح المساعد و المناسب في المنزل من اجل مراجعة ومتابعة الدروس مهم جدا للأبناء في مرحلة الثانوية فقد يعزز ثقتهم بنفسهم بسبب ما ينتهجه بعض الوالدين في تحفيز ابنائهم على الجد والاجتهاد في الدراسة لكي يتفادى الوالدين العديد من السلبيات التي يقع فيها فعليهم أن يوفروا لأبنائهم جميع دون استثناء جو مريح داخل البيت مبني على الراحة والاطمئنان وعدم المقارنة والتميز والحرص على تحسين مستواهم الدراسي.

**جدول (20)** يوضح عبارة يحرص والديك على الاهتمام بمستقبلك ومستقبل اخوتك

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| يحرص والديك على الاهتمام بمستقبلك ومستقبل اخوتك | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة% | تكرار | نسبة % |
| | 62 | 89% | 7 | 10% | 1 | 1% | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم اجابات المبحوثين كانت في البديل دائما بنسبة بلغت 89% وهي نسبة مرتفعة جدا تليها أحيان بنسبة 10% وفي مرتبة ث الثة البديل ابدا بنسبة ضعيفة جدا 1% لا يحرص ابائهم بمستقبلهم.

ونستنتج من هذا الجدول أن اغلب المبحوثين يحرص والديهم على مستقبلهم يعود هذا الى دور اسلوب العدل للوالدين وعدم المفاضلة بينهم لتقريبهم منهم وتنشئتهم تنشئة صحيحة وادراكهم جيدا لآثار هذا الاسلوب القيم، لكن الكثير من اولياء الامور قد ينتهجون بقصد او بدون قصد في اسلوب التمييز واللاعدالة بين الابناء مما يظهر لديهم العديد من المشاكل النفسية للأبناء وتفسد علاقتهم بهم.

فلتحقيق العدل بينهم يجب على الوالدين مشاركة ابنائهم احلامهم وأمنياتهم المستقبلية وأن يشجعوهم على تطوير مهاراتهم ودعمهم وتهيئتهم لمستقبل زاهر و الوصول الى اهدافهم، فلابد من معاملة الوالدين لأولادهم بالعدل فأن ذلك يبني علا قات قائمة على الاحترام المتبادل بينهم وأخوة ناجحة بنسبة كبيرة.

**جدول (21)** يوضح عبارة يتابع والديك جميع تصرفاتك وتصرفات اخوتك

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % |
| يتابع و الديك جميع تصرفاتك وتصرفات اخوتك | 49 | 70% | 20 | 30% | 2 | 3% | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة أفراد العينة الذين أجابوا دائما بلغت أعلى نسبة قدرت 70% أما مرتبة ثانية كان اختيار المبحوثين أحيان ما يتابع والديهم تصرفاتهم بنسبة قدرت 29% أما البديل جاء في مرتبة الثالثة بنسبة قليلة جدا قدرت 1% لا يتابع والديهم جميع تصرفاتهم.

نفسر هذه النتائج أن أغلبية اجابة المبحوثين بدائما يتابع والديهم جميع تصرفاتهم وتصرفات اخوتهم ، وهذا راجع الى اهتمام الوالدين بسلوكيات أبنائهم و المسؤوليات التي يقومون بها اتجاههم دون تميز من أهم الادوار الاساسية في التنشئة الاسرية السليمة اذ يفترض عليهم السؤال عن أولادهم وبناتهم ومتابعتهم

وجعلهم يدركون الاثر السلبي الذي ينعكس عليهم جراء عدم المتابعة لسلوكيات ابنائهم داخل الاسرة وخارجها مثل متابعة مسارهم الدراسي من أجل تجنب الوقوع في المشكلات والسلوكيات العنيفة التي تنعكس عن شخصيتهم في مرحلة المراهقة او في أسلوب المعاملة مع افراد الاسرة والاصدقاء .

**جدول (22)** يوضح عبارة اذا تشاجرت مع اخوتك فان والديك يحكم بالعدل بينكم

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % |
| اذا تشاجرت مع اخوتك فان و الديك يحكم بينكم بالعدل | 47 | 67% | 21 | 30% | 2 | 3% | 70 | 100 |

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم اجابات المبحوثين بدائما يحكم والديهم بـ العدل اذا تشاجروا تليها نسبة البديل أحيان قدرت 30% وفي المرتبة الثالثة البديل ابدا بنسبة 3% وهي نسبة ضئيلة.

نفسر من هذه النتائج أن اغلبية المبحوثين دائما يحكم والديهم بالعدل اذا تشاجروا مع اخوانهم ،وهذا راجع لأسلوب العدل الفعال للوالدين بين الابناء ،فان كان هناك توتر في العلاقات وأنانية في التعامل وعدم تحمل الابناء لبعضهم قد يؤدي الى نفور الافراد من بعضهم والتمييز بين الابناء في النزاع والشجار يؤدي الى علاقة سلبية بين الاخوة وتنتج مشاعر الضيق والحقد قد ترافقهم الى بلوغهم ، وقد يصل الامر الى تمني ان يصاب المميز من طرف اخوه حتى يحتل مكانه ويحظى باهتمام والديه ،فيجب على الآباء والأمهات أن يأخذوا بعين الاعتبار كل هذه الامور لتنشئة ابنائهم تنشئة سليمة ومتوازنة بعيدة عن كل خلاف او تمييز.

**جدول (23)** يوضح عبارة لا يفرق والديك بين الذكور والاناث

| العبارة | دائما | أحيانا | ابدا | المجموع |
|---|---|---|---|---|

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| لا يفرق و الديك بين الذكور والاناث | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % |
| | 38 | 54% | 22 | 31% | 10 | 14% | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أن اجابات المبحوثين الذين أجابوا ب دائما تقدر بأعلى نسبة تقدر ب 51%، أما البديل أحيان جاء في المرتبة الثانية بنسبة قدرها 31% ثم تليها اجابة المبحوثين ب أبدا لا يفرق والديهم بين الذكور والاناث بنسبة قدرها 14%.

وتفسير هذه النتائج ان اجابة المبحوثين دائما لا يفرق والديهم بين الذكور وا لاناث وهذا يدل أن لأسلوب عدل الوالدين دورقوي في الحد من ظاهرة العنف المدرسي ،فالتمييز بين جنس الابناء يؤثر سلبا على بيئة الشروط الاخلاقية يؤدي الى عدم التوازن في شخصية الاولاد وهذا ما يحدث كثيرا في التربية الاسرية لذلك لابد على الوالدين التوازن في العلاقات بين ابنائهم وتحمل مسؤولية المساواة بينهم سواء كانوا اناث او ذكور في المعاملة والتربية والاهتمام لاكتساب الثقة نحو آبائهم والاحترام المتبادل بينهم لغرس المحبة بين الاخوة من اجل المحافظة على استقرار الاسرة

**جدول (24)** يوضح عبارة لا يفرق والديك في اسلوب المعاملة

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| لا يفرق والديك في اسلوب المعاملة | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % |
| | 43 | 61% | 21 | 30% | 6 | 9% | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم المبحوثين أجابوا بدائما كانت نسبتهم 64% وهي اعلى نسبة ثم تليها نسبة القائلين بأحيان قدرت ب 23% نسبة قليلة اما المرتبة الثالثة البديل أبدا قدرت نسبتها ب13% لا يفرق والديهم في اسلوب المعاملة بينهم وهذا راجع الى الدور الفعال الذي يقوم به الوالدين في تربية أبنائهم على العدل والمساواة وحب الخير وعدم التفرقة بينهم في المعاملة دون تمييز فرد على الآخر مما يولد بينهم مشاعر سلبية عديدة كالغيرة والحقد والكراهية ،وقد

ينتهي الأمر الى أن يؤذي بعضهم لبعض وهناك بعض الآباء والأمهات لا يدرك مدى خطورة هذه السلوكيات وتأثيرها الفادح على الابن طول سنين حياته وتسبب له حدوث الكثير من المشاكل النفسية لأبنائهم ولتغلب على هذه المشكلة لابد من الوالدين اتباع خطوات متوازنة ودقيقة تحكم تعاملهم مع أبنائهم على طريقة صحيحة وسليمة فكلما كانت العلاقة بين الوالدين منسجمة ومترابطة تخلق جوا اجتماعي يساعد على نمو الطفل نموا سليما لديه شخصية قوية وسلوكيات سوية مناسبة.

**جدول (25)** يوضح عبارة لا يفضل والديك الابن الاصغر عن الابن الاكبر

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % |
| لا يفضل و الديك الابن الا صغر عن الابن الاكبر | 29 | 41% | 23 | 33% | 18 | 26% | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم اجابة المبحوثين كانت دائما وهي أعلى نسبة قدرت ب41% ثم تليها نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأحيان تقدر 33% وهي نسبة قريبة من نسبة دائما أما المرتبة الثالثة البديل أبدا قدرت نسبته 26% وهي نسبة قليلة ،لا يفضل والديهم الابن الاصغر عن الاكبر .

ونفسر من خلال هذه النتائج أن اغلبية افراد البحث أقروا أنه دائما لا يفضل و الديهم الابن الاكبر عن الاصغر ،وهذا راجع الى اسلوب المعاملة الحسنة التي يتعامل بها الوالدين مع ابنائهم فتفضيل الوالدين مع ابنائهم فتفضيل الوالدين مع أبنائهم، فتفضيل الوالدين للابن الاصغر يعتبر هذا النوع من التفرقة في المعاملة مؤذي لجميع الابناء فيشعر الابن الاكبر أنه منبوذ ولا يحظى بالحب أو الاهتمام الذي يقدمه الوالدين للابن الاصغر، فيضعف تحصيله الدراسي وكلما زادت المقارنة بين الاثنين زاد انحراف الابن الاكبر وحقده على أخيه الاصغر وغيرته من كونه مقرب من والديك فيصل الامر الى علاقة تنافريه بين الابناء ولمعالجة هذه المشكلة يحتاج الوالدين الى ادراك حتمية المساواة والعدل بين الابناء مهما اختلفت اعمارهم حتى لا ينتهي الامر بكراهية بين الاخوة .

**جدول (26)** يوضح عبارة يقدم لك والديك ولإخوتك نفس الحب

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| يقدم لك و الديك ولأ خوتك نفس الحب | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة% | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % |
| | | % | | % | | % | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا دائما تقدر بأعلى نسبة بلغت 69% وهي نسبة مرتفعة تليها البديل أحيان 27% وفي المرتبة الثالثة نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب أبدا قدرت ب 4% وهي نسبة ضئيلة جدا لا يقدم والديهم لهم ولإخوتهم نفس درجة الحب.

نستخلص من الجدول أن معظم اجابة المبحوثين كانت دائما يقدم لهم والديهم ولأخوتهم نفس درجة الحب وهذا راجع الى اسلوب العدل الذي يعتمده الوالدين داخل الاسرة في الحد من ظاهرة العنف المدرسي حيث تصبح الاسرة بذلك الملاذ الآمن للطفل من خلال تشبعه بالعاطفة والدعم النفسي، فلذلك على الوالدين اعطاء ابنائهم نفس درجة الحب مهما كان سنه لا يفرقون بينهم فبعض الا هل يميزون بين الاخوة لقلة جماله او ذكائه أو لكثرة حركته أو لإعاقته فيه فهذا التصرف للأبوين سيحطم نفسية الطفل وتفسد أخلاقه ، فعلى الآباء والأمهات أن يعطفوا عن صغارهم ويحسنوا تربيتهم ومعاملتهم وهذا من واجب الوالدين تجاه ا لابناء لتنميتهم نموا سليم ومتوازنين نفسيا .

**جدول (27)** يوضح عبارة يعدل والديك بينك وبين اخوتك في توزيع مهام البيت

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| يعدل والديك بينك وبين اخوتك في مهام البيت | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة% | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة% |
| | 36 | 51% | 28 | 40% | 6 | 9% | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب دائما كانت اعلى نسبة بلغت 51% وهي نسبة مرتفعة ثم تليها نسبة البديل أحيان بنسبة قدرت 40% وأخيرا البديل ابدا فقد كانت نسبة القائلين به 9% وهي نسبة ضئيلة جدا حيث لا يعدل والديهم في توزيع مهام البيت عليهم ونفسر هذه النتائج أن معظم أغلبية المبحوثين كان دائما يعدل والديهم في توزيع مهام البيت فعندما نتحدث عن مهام أعمال البيت نربطها مباشرة بالبنت لأنها هي التي ينظر لها كأم ثانية في البيت ألا أنه من جهة اخرى قد تحدث مشاكل نفسية لدى البنت بسبب كثرة الأ عمال المنزلية التي توجه اليها على حساب أخوتها الذكور لهذا يجب تولي الوالدين أهمية لأسلوب العدل والمساواة بين الابناء لما له من دور فعال في تفادي السلوكيات السلبية التي تظهر لدى الابناء ،ففي الاسرة الكل معني بالأعمال المنزلية اليومية وفق سنه وقدراته،اذ من المهم تعليم الابناء المشاركة في الحياة الجماعية للعائلة والعمل دون مقابل ،لذا تجدر المشاركة في المهام المنزلية اليومية المشتركة بين الافراد الاسرة مثل ترتيب مائدة الطعام، غسل الاواني ،رمي اكياس النفايات مما يضمن بث روح التعاون والمحبة بين الابناء من خلال تكليفهم مهام جماعية من شأنها خلق التعاون.

**جدول (28)** جدول يوضح عبارة يعدل والديك في مصروف الجيب لك ولأخوتك حسب متطلبات كل منهم

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة% |
| يعدل والديك في مصروف الجيب لك ولإخوتك حسب متطلبات كل منهم | 43 | 61% | 21 | 30% | 6 | 9% | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين أقروا ب دائما كانت أعلى نسبة قدرت ب 61% وهي نسبة مترفعة ثم تليها نسبة 30% الذين أجابوا بأحيان ما يعدل والديهم في مصروف الجيب بينهم، في حين البديل أبدا قدر نسبة المبحوثين المجيبين عنه 9% وهي نسبة منخفضة.

نفسر من خلال هذه النتائج أن معظم اجابة المبحوثين كانت بدائما يعدل و

الديهم في مصروف الجيب بين الاخوة فأسلوب العدل للوالدين دور قوي في الحد من ظاهرة العنف المدرسي ،ومن النصائح التي تساعد رب الاسرة في ادارة مصروف الجيب في العائلة بين الابناء ،اولا حرص الوالدين على توخي العدول في منح المصروف، اذ لكل عائلة طريقتها الخاصة في منح المصروف للأولاد ،ثانيا وجوب العدل بين الاولاد هو الافضل مع جواز التفضيل بينهم في بعض الحالات ا لاستثنائية لأن من الطبيعي أن يختلف المبلغ من ابن الى آخر وفق السن فبهذا الا سلوب تكون الاسرة قد حققت مبدأ العدالة والمساواة بين أفرادها .

**تحليل معطيات الفرضية الثالثة**: الاهتمام الاسري والتربوي للطفل يساهم في الحد من ظاهرة العنف المدرسي

**جدول (29)** يوضح عبارة يهتم والديك بصحتك

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| يهتم والديك بصحتك | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % |
| | 64 | 91% | 4 | 6% | 2 | 3% | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة المبحوثين تركزت في دائما قدرت ب 91% وهي نسبة مرتفعة جدا تم تليها نسبة المبحوثين الدين اجابوا باحيانا ما يهتم و الديهم بصحتهم وقد بلغت 6% وهي نسبة قليلة جدا وقريبة من نسبة ابدا التي قدرت ب 3% لم يهتم والديهم بصحتهم.

يتضح لنا من خلال هده النتائج ان اجابات المبحوثين كانت قوية ايجابية جدا بدائما يهتم والديهم بصحتهم وهدا دليل على وجود دور فعال ومرتفع لأسلوب الاهتمام الاسري للوالدين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي. فمن واجب الوالدين الاهتمام بصحة ابنائهم النفسية والجسدية بعيدا عن الاعتداءات والسلوكيات الغير المقبولة اتجاههم التي تؤثر على جودة تحصيلهم الدراسي والسلوكي داخل الاسرة وخارجها. فالصحة النفسية للأبناء هي العامل الرئيسي في تحقيق سعادتهم وتحصيل غاياتهم واهدافهم المنشودة لضمان الحماية والرعاية الاسرية.

**جدول (30)** يهتم والديك بنوعية تغذيتك

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| يهتم والديك بتغذيك | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % |
| | 51 | 73% | 14 | 20% | 5 | 7% | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب دائما بلغت 73% وهي نسبة مرتفعة تليها نسبة البديل أحيان قدرت 20% وفي المرتبة الا خيرة نسبة البديل أبدا 7% وهي نسبة ضئيلة من المبحوثين الذين لا يهتم والديهم بنوعية تغذيتهم.

ونفسر هذه النتائج ان اغلبية المبحوثين دائما يهتم والديهم بتغذيتهم من خلا ل تحمل الاسرة مسؤولية التربية الصحيحة والجسمية لأبنائها وتوفير لهم الغداء و الحاجيات الاساسية والضرورية لتنشئتهم تنشئة سليمة لان الغداء يلعب دورا هاما في نمو شخصية الفرد فهو يزوده بالطاقة التي يحتاج اليها جسمه للقيام بنشاطه سواء كان بدنيا او عقليا كما يلعب الغداء دورا هاما في اصلاح الخلايا التالفة واعادة بنائها وفي تكوين خلايا جديدة وزيادة مناعة الجسم وحمايتها ضد الا مراض .فالتغذية السليمة تعتبر عامل مهم لتمتع بالصحة والحيوية والنشاط وهو ما يؤكد تلك العلاقة الوثيقة بين الغداء الصحي والتحصيل الدراسي الجيد واهماله يؤدي الى اثار صحية ونفسية ضارة تؤدي به الى الخمول والتأخر الدراسي.

**الجدول (31):** يوضح عبارة يحرص والديك على مساعدتك في اختيار تخصصك

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| يحرص والديك على مساعدتك في اختيار تخصصك | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % |
| | 25 | 36% | 34 | 48% | 11 | 16% | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا أحيان بلغت 48% تليها نسبة البديل دائما قدرت ب 36% وفي المرتبة الاخيرة نسبة القائلين ب أبدا لا يحرص والديهم على مساعدتهم في اختيار تخصصهم قدرت 16% وهي نسبة قليلة.

نفسر من خلال هذه النتائج أن معظم المبحوثين احيان ما يحرص والديهم على مساعدتهم في اختيار تخصصهم، وهذا راجع للاهتمام المتذبذب للوالدين في عما يدرسونه ابنائهم، فمن واجب الآباء والامهات ان يتدخلوا في عملية اختيار تخصص ابنائهم بصورة توجيهية لا إرغاميه، واعطاء الحرية له في الاخير وألا يضغطوا عليه فيشعر بالإحباط وضعف الثقة في نفسه وربما تدني مستواه الدراسي المعتاد، فيكون رأي الوالدين توجيهيا من خلال النقاش الهادئ لا فرض الرأي لاستثمار طاقاتهم في النجاح في تخصصاتهم وتحقيق لهم النمو السوي المتزن.

**جدول (32)** يوضح عبارة يحثك والديك بالانضباط داخل الثانوية

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % |
| يحثك والديك بالانضباط داخل الثانوية | 47 | 67% | 18 | 26% | 5 | 7% | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين أجابوا ب دائما حيث بلغت نسبته 67% وهي نسبة ايجابية جدا، يليها البديل أحيان قدرت نسبته 26% وفي مرتبة الاخيرة نسبة البديل أبدا قدرت 7% وهي نسبة ضعيفة لا يحثهم والديهم با لانضباط داخل الثانوية.

نفسر من هذه النتائج أن معظم مبحوثين يحثهم والديهم بالانضباط داخل ثانوية وذلك لإدراك والديهم أهمية الانضباط داخل الثانوية وهذا راجع الى ادراك الوالدين بأهمية انضباط داخل الثانوية وهذا راجع الى ادراك الوالدين بأهمية انضباط المدرسي في المؤسسات التربوية فهو اساس نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها والاسهام في نمو التلميذ الخلقي والاجتماعي اذ لا يمكن أن يتحقق في مؤسسات غير منضبطة. فالأولياء لهم دور رئيسي وفعال في تعديل

سلوك التلميذ وتحقيق الانضباط داخل الثانوية على اعتبار أن الاسرة الهيئة الا ساسية تمارس الضبط في اطار عملية التنشئة الاجتماعية لأفرادها لتحفيزهم على القيام بالسلوكيات الايجابية وتعويدهم على ضبط النفس والنظام التربوي.

**جدول (33)** يوضح عبارة يهتم والديك بالاتصال المستمر بالثانوية

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % |
| يهتم والديك بالاتصال المستمر بالثانوية | 15 | 21% | 36 | 51% | 19 | 27% | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأحيانا كانت أعلى نسبة قدرت 51%أما نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب أبدا بلغت 27% وفي المرتبة الثالثة نسبة البديل دائما يهتم والديهم بالاتصال المستمر بالثانوية قدرت ب21% وهي نسبة قريبة للبديل أبدا.

ونفسر هذه النتائج أن معظم المبحوثين أحيان ما يهتم والديهم بالاتصال المستمر بالثانوية وهذا راجع الى نقص مهارة التواصل الفعال بين الاسرة و المؤسسات التربوية، خاصة أن الكثير من الآباء يعملون لفترات طويلة خارج المنزل ولا يتابعون أبنائهم بسبب ضغوط الحياة أو مطالب العمل.

العملية التربوية بكل أبعادها معادلة متفاعلة العناصر تتقاسم أدوارها أطراف عدة كالأسرة والبيت والمجتمع بحيث تتعاون جميعها في تأدية هذه الرسالة على خير وجه للوصول الى النتائج المرجوة ولا يتحقق ذلك الا من خلال توثيق الصلة بين الاسرة والمدرسة.

**جدول (34)** يوضح عبارة يهتم والديك بوقت دخولك المنزل

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة% |
| يهتم والديك بوقت دخولك المنزل | 46 | 66% | 21 | 30% | 3 | 4% | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب دائما هي أعلى نسبة قدرت 66% تليها نسبة المبحوثين القائلين بأحيان قدرت ب 30%، وفي المرتبة الاخيرة نسبة البديل أبدا بنسبة 4% من أقروا أنه لا يهتم والديهم بوقت دخولهم للمنزل وهي نسبة ضئيلة جدا.

نفسر من خلال هذه النتائج أن اغلب اولياء المبحوثين يهتموا بوقت دخول ابنائهم للمنزل ،وهذا راجع لأسلوب الاهتمام والحوار والنقاش للوالدين للمحافظة عليهم واجتناب أسلوب المنع والعقاب والسيطرة والتحكم كي لا يشعر الابن انه مراقب ومقيد ،فالوالدين مسؤولين مسؤولية كاملة عن وقت دخول وخروج ابنائهم وعدم التأخر ليلا ، لا بد أن يكون الاولياء على دراية تامة أن ابنائهم في هذه المرحلة يحبون الاستقلالية والحرية في كل امور حياتهم وشعور بأنفسهم انهم اصبحوا ناضجين، فأسلوب الحوار الهادئ معهم يكون الانجع لاستيعابهم على نقيض الاسلوب الخشن والمستفز حتما سيكون مآله الانحراف والدخول في مالا يحمد عقباه .

**جدول (35)** يوضح عبارة يهتم والديك بنوع الاصدقاء الذين تخرج معهم

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| يهتم والديك بنوع الا صدقاء الذين تخرج معهم | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة% |
| | 45 | 64% | 18 | 26% | 7 | 10% | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب دائما قدرت ب 64% وهي نسبة مرتفعة تليها نسبة القائلين بأحيان بلغت 26% وفي المرتبة الا خيرة نسبة البديل أبدا قدرت ب 10% وهي نسبة قليلة لا يهتم والديهم بنوع الا صدقاء الذين يخرجون معهم.

نستنتج من خلال هذه النتائج أن أغلبية اجابات المبحوثين تميل الى الجانب الايجابي بأن دائما يهتم والديهم بنوع الاصدقاء الذين يخرجون معهم، وهذا دليل على دور الاسري التي يقوم به الوالدين في تنشئة أبنائهم والنمو الاجتماعي للفرد

ومرافقتهم في هذه المرحلة الحرجة في نموهم الشخصي ،وتحذيرهم من جماعة الرفقة السيئة خوفا من أن يكتسبوا سلوكيات منافية للقيم الاسرية التي تعرضهم للعنف وبالتالي يقعون ضحية استغلال وضغوط لأقران منحرفين وعليه فلا بد من الوالدين مراقبة جماعة الاصدقاء لأبنائهم والتعرف على علاقاتهم الخارجية ومجرى التفاعل بينهم.

**جدول (36)** يوضح عبارة يتابع والديك سلوكياتك خارج المنزل

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| يتابع والديك سلوكاتك خارج المنزل | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة% | تكرار | نسبة% | تكرار | نسبة% |
| | 38 | %54 | 24 | 34% | 8 | 11% | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أن اجابات المبحوثين الذين أجابوا ب دائما تمثل أعلى نسبة بلغت 54% وأما نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأحيان ما يتابع والديهم سلوكياتهم خارج المنزل قدرت ب 34% وفي المرتبة الثالثة يأتي البديل أبدا بنسبة 11% وهي نسبة منخفضة وضعيفة.

نستخلص من عرض النتائج أن أغلب المبحوثين يتابع والديهم سلوكياتهم خارج المنزل ومراقبتهم والسؤال عنهم وعن أصدقائهم خارج المنزل ،ورصد السلوكات التي تطرأ عليهم علامات أو أعراض تنذر بحدوث عنف فبعض المراهقين يحمل أدوات حادة معه للثانوية أو يترددون عن أماكن يكثر فيها رفقة السوء وربما تعاطي المخدرات فلذلك يجب عن أولياء القيام بدور المتابعة لهم داخل وخارج المنزل وزيارة الثانوية والسؤال عن ابنه وتوجيههم باستمرار لتعديل تصرفاتهم قبل الخوض فيها وانحرافهم ويتحقق ذلك من خلال تنشئة الاسرية السليمة والاهتمام ا لاسري بتصرفات الحسنة والمقبولة للأبناء مما يساعد على غرس الثقة في انفسهم .

**جدول(37)** يوضح عبارة يمنعك والديك من مشاهدة أفلام العنف

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| يمنعك والديك من مشاهدة أفلام العنف | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % |
| | 25 | 36% | 25 | 36% | 20 | 28% | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أنى نسبة المبحوثين الذين أجابوا دائما بلغت 36% وهي نفس نسبة المبحوثين الذين أجابوا أحيان قدرت 36% وفي المرتبة الثالثة نسبة البديل أبدا بلغت 28% لا يمنعهم والديهم من مشاهدة أفلام العنف.

يتضح لنا من خلال نتائج أن نسبة اجابات المبحوثين من عند البديلين دائما وأبدا يمنعهم والديهم من مشاهد أفلام العنف ،لأن مشاهدة المراهق للعنف لها تأثيرات سلبية على الفرد والمجتمع ،فنماذج العنف التي يشاهدها الابناء في التلفاز تؤثر بشكل قوي في ظهور السلوك العنيف لديهم اضافة الى التأثير السلبي لوسائل ا لاعلام على سلوك الابناء في ضل التطور التكنولوجي والغزو الثقافي والتدفق السريع للمعلومات وكل هذه النتائج تؤكد على أنه لا يمكن تحميل التلميذ العنيف مسؤولية هذه الممارسات بمفرده بل لابد من ربطها بالواقع الاجتماعي الذي يعيشه ولذلك يجب على الوالدين مراقبة أبنائهم وتوعيتهم بخطورة هذه الظاهرة.

**جدول (38)** يوضح عبارة يجلس والديك بقربك عندما تتصفح الانترنت

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| يجلس والديك بقربك عندما تتصفح الا نترنت | تكرار | نسبة% | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة% |
| | 2 | 3% | 26 | 37% | 42 | 60% | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول بيانات الجدول أن اجابات المبحوثين تركزت في البديل أبدا بنسبة بلغت 60% وهي نسبة ايجابية ومرتفعة ثم تليها البديل أحيان

القائلين به بنسبة 37% ما يجلس بقربهم والديهم عند تصفحهم الانترنيت وفي المرتبة الثالثة البديل دائما نسبة قدرت 3% وهي نسبة ضعيفة جدا.

نفسر من خلال هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين لا يجلس والديهم بجانبهم عند تصفحهم الانترنيت دليل على غياب الرقابة الابوية للأبناء رغم المخاطر والآ فات الناجمة التي قد تعترضهم في مواقع التواصل الاجتماعي أو أي موقع من الا نترنيت، ومن بين هذه المخاطر هو الادمان على هذه الشبكة.

فقد كشفت العديد من الدراسات والبحوث بأن الاستخدام المفرط للأنترنيت يؤدي الى تدمير قيم الفرد والمجتمع وانتشار السلوك المضاد للمجتمع كالجريمة و العنف وهو ما يأثر على حياة المراهق بجميع النواحي وتؤثر على سيرورة حياته بشكل طبيعي باعتبار أن تلميذ المرحلة الثانوية في سن المراهقة وهي مرحلة حساسة التي تعرف الكثير من التغيرات الفيسيولوجية والسيكولوجية ورغم هذا كله لا ننكر فوائد الانترنت الايجابية التي تعين الفرد في حياته العملية أو الشخصية لكن استخدامها يجب أن يكون عقلانيا وفي حدود.

**جدول (39)** يوضح عبارة يهتم والديك بمعرفة فيما تنفق مصروفك اليومي

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % |
| يهتم والديك بمعرفة فيما تنفق مصروفك اليومي | 46 | 66% | 21 | 30% | 3 | 4% | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة افراد العينة الذين أجابوا بأحيان قدرت أعلى نسبة بلغت 50% ثم تليها نسبة البديل دائما قدرت ب 31% وفي الاخير نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب أبدا لا يهتم والديهم بمعرفة فيما ينفقوا مصروفهم اليومي قدرت ب 19% وهي نسبة قليلة جدا.

نستخلص من الجدول أن أغلبية المبحوثين أحيانا ما يهتم والديهم بمعرفة فيما ينفقوا مصروفهم اليومي ولذلك لابد من الوالدين أن يراقبوا أبنائهم فيما يقدمون لهم من مصروف ينفقونه على أنفسهم وأن يتناسب هذا المصروف مع احتياجاتهم دون اسراف لذا لا يجب أن يفرط الاولياء في اعطاء أبنائهم أموالا

كثيرة تزيد عن حاجتهم فيتعودوا على التبذير وطلب المزيد كل مرة وألا يقلو كثيرا لتعويدهم على تحمل المسؤولية وتدريبهم على كيفية تصرفهم في الاموال، ووعيهم بقيمتها حتى يتعودوا على ثقافة الادخار وتجنب التبذير.

**جدول (40)** يوضح عبارة يحثك والديك على التواصل مع الاساتذة لحل مشكلاتك بالثانوية

| العبارة | دائما | | أحيانا | | ابدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | نسبة% | تكرار | نسبة% | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة% |
| يحثك والديك على التواصل مع الاساتذة لحل مشكلاتك بـ الثانوية | 13 | %19 | 37 | %53 | 20 | %28 | 70 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبات بناء على الاستبيان

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن أغلبية اجابات المبحوثين تركزت في أحيان بنسبة 53% وهي نسبة مرتفعة يليها البديل أبدا والقائلين به بنسبة 28%، وفي المرتبة الثالثة نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب دائما بلغت 19% وهي نسبة ضعيفة.

نفسر من خلال هذه النتائج أن أغلبية أفراد العينة أقروا بأن أحيانا ما يحثهم والديهم على التواصل مع الأساتذة لحل مشكلاتهم وهذا راجع للاهتمام المتذبذب من طرف الوالدين للأبناء، رغم أن المراهق يتأثر بصورة أو بأخرى بشخصية الا ستاذ ورغم أن العلاقة بين الاستاذ والتلميذ لا غنى عنها لتحقيق الاهداف التربوية ا لا أن كانت هذه العلاقة سلبية تفتقد للتواصل والثقة والاحترام سينتج عنها سلوك العنف.

فمعرفة الاستاذ بحاجيات المراهق ومشاكله في المرحلة الثانوية مهم جدا يمكن أن تقيه عن المشاكل التي تصادفه، كما أن التلميذ في هذه المرحلة لديه طموحات ومشاريع وآمال يريد أن يجسدها وعلى الاستاذ والوالدين أن يراعوا ذلك وعدم الضغط عليه.

**ثانيا: المناقشة**

**ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها:**

**مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى**

لأسلوب التربية الذي يعتمده الوالدين داخل الاسرة دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

يتضح لنا من خلال تحليلنا للجداول الفرضية أن معظم المبحوثين الذين أجابوا دائما يحثهم والديهم على احترام آداب الحوار عند الحديث مع الغير من خ لال الجدول (8) بحيث أن اعلى نسبة تقدر 86% الذين أكدوا انهم اوليائهم يستعملون معهم أسلوب الحوار والاحترام عند الحديث مع الغير وكذلك تفاهم و الديهم فيما بينهما يشعرهم بالراحة وهذا يتضح في جدول رقم (16)حيث أن أعلى نسبة كانت مساوية لها قدرت ب 86% من اجابات المبحوثين حيث أكدوا أن تفاهم والديهم يشعرهم بالراحة كما أن اولياء المبحوثين يترك لهم والديهم الحرية في تنظيم وقت مراجعة دروسهم من خلال الجدول رقم (11) حيث أن اعلى نسبة قدرت ب 71% لأنهم يمنحهم الحرية في تنظيم الوقت وكذلك أكدوا على نصح و الديهم حول التحكم في النفس عند الغضب يوضحه الجدول رقم (13) حيث أن اعلى نسبة قدرت 64% يأخذ والديهم برأيهم اذا رأوا انه صحيح وذلك من خلال الجدول رقم (10) حيث بلغت أعلى نسبة 60% وعليه يمكن القول أن اسلوب التربية الذي يعتمده الوالدين داخل الاسرة دور فعال في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

تحدد كل أسرة تربوية نظرتها لمسار تربية أبنائها وطرق التعامل معهم ضمن ظروفها، قيمها وطموحاتها فتسعى بشتى الطرق لتحقيق ذلك الا أن الواقع قد يثبت أو ينفي تلك التصورات، فالأسرة التي تعي أهمية عملية التربية تكون درجة الرضا لديها بنفس درجة الأهمية التي تراها وضمن حدود امكانياتها

**مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية**

جودة العلاقات بين افراد الاسرة تساهم في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من خلال تحليل البيانات يتضح لنا أن معظم أولياء المبحوثين الذين أجابوا دائما يلبي والديهم لهم احتياجاتهم الدراسية من خلال الجدول رقم (18) حيث أن اعلى نسبة تقدرب90% من اجابات المبحوثين الذين أكدوا تلبية والديهم لاحتياجاتهم

الدراسية كذلك يهتمون بمستقبل ابنائهم وهذا يوضحه الجدول رقم (20) حيث أن اعلى نسبة قدرت ب89% من اجابات المبحوثين حيث أكدوا اوليائهم على حرص مستقبل أبنائهم كما أن اولياء المبحوثين يوفر لهم والديهم الجو المناسب في البيت لمساعدتهم على الدراسة وذلك من خلال الجدول رقم(19) حيث ان اعلى نسبة قدرت 70% يتابع والديهم جميع تصرفاتهم ، كذلك قدرها 70% ، وكذلك مؤكدين على تقديم والديهم لهم ولأخوتهم نفس درجة الحب وهذا ما يوضحه جدول رقم(26) حيث اعلى نسبة بلغت 69% وكذا عدل الوالدين عند مشاجرة ابناهم يوضحه الجدول رقم(22) حيث اعلى نسبة بلغت 67% وهذا يدل على اسلوب العدل وجودة العلاقات بين الافراد الاسرة تساهم في الحد من ظاهرة العنف المدرسي حيث أثبتت عدة دراسات عن أهمية ومدى استقرار الاسرة والتماسك الأ سري الذي يتجلى في معاملة بين افراد الأسرة وتنشئة الابناء عن الحب والتفاهم و الطمأنينة اتفقت هذه الفرضية مع دراسة حسروميا لويزة التي خلصت أن نمو الطفل يتأثر بنوع العلاقة القائمة بين الطفل ووالديه فالطفل الذي ينشأ في أسرة يسودها الحب والحنان ينمو نمو سويا ويتمتع بشخصية تكيفية سوية ،بينما ينشأ في أسرة تسلطية طفل عدواني غيور لأن الاسرة تأمر الطفل بكل ما تريد وهذا ما يجعل سلوك العنف في تزايد.

**مناقشة نتائج الفرضية الثالثة**

جاء نص الفرضية التالية كالتالي : الاهتمام الاسري والتربوي للطفل يساهم في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من خلال تحليل الجداول يتضح لنا ان معظم المبحوثين دائما يهتم والديهم بصحتهم من خلال الجدول رقم 29 بحيث ان اعلى نسبة تقدر ب91%من اجابات المبحوثين الدين اكدوا ان اوليائهم يهتمون بصحتهم وكذلك اهتمام والديهم بنوعية تغذيتهم وهدا ما يتضح في الجدول رقم (30)حيث اعلى نسبة قدرت ب73%كما ان اولياء المبحوثين يحثهم والديهم بالا نضباط داخل الثانوية من خلال الجدول رقم (32)حيث ان قدرت اعلى نسبة ب 67%مؤكدين على نصيحة والديهم لهم بالانضباط داخل الثانوية وكدا اهتمام و الديهم بوقت دخولهم الى المنزل يوضحه الجدول رقم (34)حيث قدرت نسبته 66%وتقارب نسبة الجدول رقم (35) الذي يهتم والديهم بنوع الاصدقاء الذين يخرجون معهم بلغت 64%وهدا يدل على دور الاهتمام الاسري والتربوي لطفل كما لا ننسى دور اهتمام الوالدين بتعاليم الاسلام للأبناء وكيفية تعامله مع المراهق في المرحلة من عمره اذ تلعب هذه التعاليم الاسلامية دورا هام في تحلية بالقيم

الكونية سواء الاسرية منها أو الاجتماعية وتنمي فيه فكرة الفرد الصالح المتوافق نفسيا الذي يتميز بمكانة اجتماعية فمصاحبة الأبناء في هذه المرحلة والاهتمام بهم يعزز روح التآلف بين الوالدين والابناء، والابتعاد عن القيم الدخيلة والانحرافات المتأتية من ثقافات أخرى لا تدين بالإسلام شيئا.

- **التوصل الى الاستنتاجات والحلول:**

من خلال دراستنا النظرية والميدانية للموضوع دور التنشئة الاسرية في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي التي أجريت بثانوية الشهيد محمد علية بقمار باستعمال أداة الاستمارة ،حيث قمنا بمناقشة نتائج كل فرضية على حدى من خلال تحليل البنود والتي توصلنا الى تحقيق الفرضيات الجزئية والتي تقول لأ سلوب التربية الذي يعتمده الوالدين دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي وكذلك الفرضية التي تقول جودة العلاقات بين أفراد الاسرة تساهم في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي والثالثة الاهتمام الأسري للطفل يحد من ظاهرة العنف المدرسي ،ومن هنا نتأكد من الفرضية العامة التي تقول أن التنشئة الأسرية دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي عند التلميذ أي أن لأسلوب التنشئة الا سرية الذي يتبعه الاولياء مع أبنائهم يؤثر في سلوكياتهم ،خاصة انهم يمرون بمرحلة حساسة وهي مرحلة المراهقة التي تعتبر مرحلة تكوين شخصيتهم ونموهم سواء القصد بذلك عملية التوجيه أو التربية .

فالفضائل الخلقية والسلوكية هي ثمرة من ثمرات التنشئة الوالدية وهي عملية تعتمد أساس على التفاعل الاجتماعي بين الطفل وأبويه وأخوته، وعليه يمكن توضيح دور الاسرة في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي وفق ما يلي:

- اهتمام الاسرة بتعريف الابناء بمسؤولياتهم نحو الواجبات الدراسية عن طريق توجيههم.
- ضرورة مشاركة أولياء أمور التلاميذ في اتخاذ القرارات فيما يخص مشكلا ت أبنائهم والمساهمة في تذليل الصعوبات أو المشكلات التي تواجههم في المدرسة.
- تواصل مع الابناء وتوعيتهم في مجالات ذات علاقة بالحد من العنف مع تجنب الانفعال والعنف كوسيلة لضبط السلوك.
- تواصل مع الأسرة مع المدرسة دوري.
- تهيئة بيئة العمل صحية للتلاميذ داخل الاسرة وذلك بتوفير التغذية المناسبة والحماية والإحاطة الآمنة وإشباع أساليب التنشئة السليمة والناضجة بعيد عن القسوة

وهذا ما أكدته الدراسات السابقة التي تناولناها في هذا البحث من بينها دراسة العمري عبد الله الذي يقول بأن أساليب التنشئة الاسرية هي التي تقوم على تشجيع وتحفيز التعاون وتخفف من حده العدوانية لدى الابناء، بالإضافة الى دراسة حمداوي الطيب التي خلصت أن الرقابة الاسرية للتلميذ داخل الاسرة دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، وهذا ما جعل الفرضية تتحقق وتكون ناجحة وصحيحة.

فكل الدراسات التي استعنا بها كان لها دور كبير في اثراء البحث من مختلف الجوانب التي دعمت فرضيات بحثنا لتكون محققة، فعليه نستنج أن الفرضية التي تقول أن التنشئة الاسرية حد من ظاهرة العنف المدرسي محققة.

## خلاصة الفصل الثاني

نستخلص في الاخير ان موضوع التنشئة الاسرية بمختلف انماطها لها دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من الموضوعات الهامة التي تحتاج الكثير من البحث دلك لان الوالدين لهم دور كبير في حياة التلميذ حيث ان اسلوب التربية الصحيح للوالدين هو الذي يكون شخصية هذا التلميذ في ان يكون سوي لديه سلوكيات سوية او تلميذ عنيف له سلوكيات عنيفة أي انها اساسي ورئيسي في تكوين شخصية الفرد بالسلب او الايجاب.

# خاتمة

**الخاتمة**

ان العنف المدرسي خاصة في التعليم الثانوي في تزايد مستمر بأشكال مختلفة ما يزيد من درجة الاحتقان داخل البيئة المدرسية مما يؤدي الى بروز عدة اختلالات في الوسط المدرسي بعدم الامتثال بالقوانين الداخلية للمؤسسة والتي تنص في معظمها على الاحترام بين جميع العاملين في المؤسسة التربوية والتلميذ وتنشيط الفعل التربوي وتفعيل دور الاسرة التي تعتبر عنصر جوهريا في العملية التربوية ومساعدة التلميذ على تخطي الصعاب من اجل تفادي ممارسة العنف وخلق بيئة مدرسية آمنة وفعالة تقوم بالوظائف المنوطة بها ولا يتأتى هذا الا بـ البحث عن أفضل الحلول في مجال الاسرة التي تساعد المسؤولين والمهتمين بقضايا ومشكلات التربية والتعليم ،والتغلب على هذه الظاهرة من خلال الدور البارز والفعال الذي تلعبه التنشئة الاجتماعية الأسرية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي وخاصة الوالدين في انتهاجهم أساليب التنشئة الاسرية السوية والا يجابية بهدف القضاء على مسببات العنف التي تظهر عند التلميذ المراهق في المرحلة الثانوية وذلك من خلال التفاعل الاجتماعي السائد بين أعضاء الاسرة واعتماد الآباء والأمهات أسلوب التربية الصحيح المبني على العقلانية والتوازن بين الشدة واللين في تربية الأبناء اجتماعيا .

ومن هنا تتضح لنا المكانة الهامة والخطيرة التي تجسدها الاسرة في حياة الطفل خاصة وأفراد المجتمع عامة وكذلك الدور البارز في غرس جملة القيم والأخ لاق في تكوين شخصية الفرد الصالح من جهة ومن جهة اخرى أخرى توصلنا في هذه الدراسة أن الاولياء جزء ضروري ومهم في برامج الوقاية من العنف لدى تلا ميذ في المرحلة التعليم الثانوي لأن دورهم فعال وقوي في الحد من ظاهرة العنف والتقليل منها، الى جانب حث الأبناء بالانضباط في الثانوية لتحسين ومعالجة مشك لاتهم الدراسية والسلوكية

# قائمة المصادر و المراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

### الكتب:

1- د. حسين عبد الحميد رشوان، الاسرة والمجتمع، دراسة في علم اجتماع الا سرة، مؤسسة شباب الجامعة ،2003، ب.ط.
2- محمود سعيد الخولي، العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة، مكتبة الا نجلو المصرية المصرية، القاهرة، مصر، ط1،2007.
3- جلال عربول، علم اجتماع المدرسي، كلية التربية، جامعة دمشق، ط1،2015 ، دار الاعصار العلمي للنسر والتوزيع.

### المجلات والمحاضرات:

1- د. حنان علا حسين بدور، الأهمية التربوية للأسرة الممتدة وأسباب تراجع دورها، دراسة تربوية اسلامية، كلية الشريعة، جامعة اليرموك، الأردن.

2- مخلوفي سعيد، استراتيجيات الأسرة في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، قسم العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة.

3- مسعودي موالخير، محاضرة التنشئة الأسرية وعلاقتها بانحراف الابناء، قسم علم اجتماع والديموغرافيا، جامعة سعد دحلب، البليدة

### الرسائل والاطروحات:

1- ساردو حسان، العنف بين المدرس وتلاميذه واستراتيجيات تعاملهم حيال بعضهم البعض في المرحلة الثانوية. اطروحة لنيل شهادة دكتوراه في تخصص علم النفس المدرسي، قسم علم النفس والأرطوفونيا كلية العلوم الا جتماعية، جامعة وهران 2، وهران، السنة الجامعية 2020.2021.

2- حمداوي طيب، العنف في الوسط المدرسي، وعلاقته بالتنشئة الاسرية مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع، كلية العلوم العلوم الا جتماعية، جامعة وهران2، 2016/2015.

3- قارص عائشة وآخرون، العنف في الوسط المدرسي الاسباب والحلول، رسالة ماستر في علم اجتماع التربوي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الا جتماعية والانسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

4- ابتسام شكايم وآخرون، أساليب التنشئة الاسرية وأثرها على سلوك الأبناء في المدرسة مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية، جامعة أحمد دراية، أدرار،

.2021/2020

# قائمة الملاحق

## الملحق رقم 01:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
تخصص علم اجتماع التربية
السنة ثانية ماستر

# استمارة البحث

تحية طيبة وبعد

هذه الاستمارة خاصة ببحث علمي ميداني لأنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر حول موضوع **"دور التنشئة الاسرية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي"** دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الشهيد محمد علية ببلدية غمرة. نلتمس من سيادتكم الموقرة الاجابة بموضوعية تامة على الاسئلة مع العلم أن اجاباتكم ستحظى بالسرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي وفقط.

**ملاحظة**: الاجابة تكون بوضع علامة (×) أمام الاجابة المناسبة

**من اعداد الطالبتان**
- العلمي ليلى
- حكوم صبرينة

**تحت اشراف**
د. فوزي لوحيدي

السنة الجامعية 202/2023

**البيانات الاولية**

1. الجنس : ذكر ☐ انثى ☐
3. المستوى التعليمي: اولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐
4. عدد الاخوة عدد الذكور ☐ عدد الاناث ☐
5. **الحالة الاجتماعية للوالدين**

- الاب والأم يعيشان معا ☐

- الأب والأم مطلقان
- الأب متوفي
- كلاهما متوفيان
- المستوى التعليمي للوالدين
- الأب : غير متعل ابتد م ط ثوي جامعي
- الأم : غير متعل ابتد م ط ثوي جامعي

**مهنة الوالدين:**

-ا لأب ...

- الأم ...

| الرقم | العبارات | دائما | أحيان | أبدا |
|---|---|---|---|---|
| 1 | تتناقش مع والديك في أي قرار تتخذه | | | |
| 2 | يشاركك والديك قبل اتخاذ قرارات تهم الاسرة | | | |
| 3 | يحثك والديك على احترام آداب الحوار عند الحديث مع الغير | | | |
| 4 | يستشيرك والديك قبل اتخاذ أي قرار يخصك | | | |
| 5 | يأخذ والديك برأيك اذا رأوا أنه صحيح | | | |
| 6 | يترك والديك الحرية لك في تنظيم وقت مراجعتك لدروسك | | | |
| 7 | تتناقش مع والديك حول سلوك العنف في الوسط المدرسي | | | |
| 8 | ينصحك والديك حول التحكم في النفس عند الغضب | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 9 | يفسح لك والديك المجال لايجاد الحلول لمشكلاتك بنفسك | | | | |
| 10 | يعاملك والداك كصديق لهما | | | | |
| 11 | يتفق والديك على رأي واحد في توجيه تصرفاتك | | | | |
| 12 | تفاهم والديك فيما بينهما يشعرك بالراحة | | | | |
| 13 | يلبي والديك لك ولأخوتك احتياجاتك الدراسية | | | | |
| 14 | يوفر والديك الجو المناسب في البيت لمساعدتك وإخوتك في الدراسة | | | | |
| 15 | يحرص والديك على الاهتمام بمستقبلك ومستقبل اخوتك | | | | |
| 16 | يتابع والديك جميع تصرفاتك وتصرفات اخوتك | | | | |
| 17 | اذا تشاجرت مع اخوتك فان والديك يحكم بالعدل بينكم | | | | |
| 18 | لا يفرق والديك بين الذكور والاناث | | | | |
| 19 | لا يفرق والديك في اسلوب المعاملة بين الابناء | | | | |
| 20 | لا يفضل والديك الابن الاصغر عن الاكبر | | | | |
| 21 | يقدم لك والديك ولأخوتك نفس درجة الحب | | | | |
| 22 | يعدل بينك وبين اخوتك في توزيع في توزيع مهام البيت | | | | |
| 23 | يعدل والديك في مصروف الجيب لك ولأخوتك حسب متطلبات كل منهم | | | | |
| 24 | يهتم والديك بصحتك | | | | |
| 25 | يهتم والديك بنوعية تغذيتك | | | | |
| 26 | يحرص والديك على مساعدتك في اختيار التخصص | | | | |
| 27 | يحثك والديك بالانضباط داخل الثانوية | | | | |
| 28 | يهتم والديك بالاتصال المستمر بالثانوية | | | | |
| 29 | يهتم والديك بوقت دخول الى المنزل | | | | |
| 30 | يهتم والديك بنوع الاصدقاء الذين تخرج معهم | | | | |
| 31 | يتابع والديك سلوكياتك خارج المنزل | | | | |
| 32 | يمنعك والديك من مشاهدة افلام العنف | | | | |
| 33 | يجلس والديك بقربك عندما تتصفح الانترنت | | | | |
| 34 | يهتم والديك بمعرفة فيما تنفق مصروفك اليومي | | | | |
| 35 | يحثك والديك على التواصل مع الاساتذة لحل مشكلاتك بـ الثانوية | | | | |